دخول الجنة برحمة الله وليس بالعمل

دراسة معاني الحديث في مسند أحمد بن حنبل رقم ١١٥٠٤

بحث جامعي مقدم للحصول على الشهادة الجامعية الأولى(S١)

في التفسير و الحديث للبرنامج التخصّصى

اعداد

فؤاد فقيه

رقم القيد : E٥٣٢٠٧٠٠٩

البرنامج التخصصي بشعبة التفسير والحديث

كلية أصول الدين

جامعة سونان أمبيل الإسلامية الحكومية

سورابايا

٢٠١١م

PERPUSTAKAAN
IAIN SUNAN AMPEL SURABAYA
No. KLAS
K
U-2011
021
TH
No. REG : U-2011/TH/021
ASAL BUKU :
TANGGAL :

الخطاب الرسمي

حضرة صاحب الفضيلة

عميد كلية اصول الدين جامعة سونن امبيل الاسلامية الحكومية سورابايا

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

بعد الإطلاع وملاحظة مايلزم تصحيحه فى هذا البحث الجامعى بعنوان " دخول الجنة برحمة الله وليس بالعمل، دراسة معاني الحديث في مسند أحمد بن حنبل رقم ١١٥٠٤"

قدمه الطالب :

الإسم : فؤاد فقيه

رقم القيد :E٥٣٢٠٧٠٠٩

الشعبة : البرنامج التخصصى بشعبة التفسير والحديث

فنقدم بها إلى سيادتكم مع الأمل الكبير فى أن تتكرموا بإمداد إعترافكم الجميل بأن هذا البحث مستوفي الشروط كبحث جامعي للحصول على الشهادة الجامعية الأولى (S١) فى التفسير والحديث وأن تقوموا بمناقشته فى الوقت المناسب.

هذا وتفضلوا بقبول الشكر وعظيم التقدير.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته

سورابيا، ١ فبراير ٢٠١١

المشرف

(الدكتوراندوس محيط)

KEMENTERIAN AGAMA PERPUSTAKAAN SURABAYA IAIN SUNAN AMPEL

القرار بالقبول

لقد أجرت كلية أصول الدين مناقشة هذا البحث الجامعى أمام مجلس المناقشة فى ١٧ فبراير ٢٠١١ وقرر بأن صاحبها ناجح فيها للحصول على الشهادة الجامعية الأولى (S١)فى التفسير والحديث .

أعضاء لجنة الإمتحان :

الرئيس أو المشرف	السكرتير
الدكتوراندوس محيط الماجستير	**عبد الجلال الماجستير**
(١٩٦٣١٠٠٢١٩٩٣٠٣١٠٠٢)	(١٩٧٠٠٩٢٠٢٠٠٩٠١١٠٠٥)

الممتحن الأول	الممتحن الثاني
سيف الله الماجستير	**محمد هادى سوجفرو الماجستير**
(١٩٥٠١٢٣٠١٩٨٢٠٣١٠٠١)	(١٩٧٥٠٣١٠٢٠٠٣١٢١٠٠٣)

سورابايا، ___ مارس ٢٠١١

وافق على هذا القرار

عميد كلية أصول الدين جامعة سونان أمبيل الإسلامية الحكومية

د. معصوم الماجستير

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

Absraction

Tittle : Go to Heaven because the grace of God and not by charity, study of the meaning hadith on Musnad Ahmad Imam no.11504.
Name : Fuad Faqih
N.I.M. : E53207009

Discourse on the validity of the hadith which speak of heaven, if a slave will enter it with pious acts or the grace of Almighty God is very interesting to discuss. This Hadith verbatim also contrary to reason and religion in the Hadith and verses of the Qur'an also mentions that God promised paradise his servants that make good. This Hadith in the sense of a conflict between the scholars hadith and the scholars of kalam as Qodariyah stating that it was the absolute will of God. And also Mu'tazilah claiming that the charity must be replaced by the pious servants of heaven, people pious work will surely go to heaven.

In the debate that ensued, the author wants to highlight two issues, namely:

1. What is the quality of this hadith?
2. What is the true meaning of this hadith?

In answering this question in general terms, the authors used two theories concerning research traditions, namely justice *sanad* and the text theory of hadith. By:

1. Qualified hadith is *shahih ligairi* and and this hadith such shahih than can be used for *hujjah*.
2. In the meaning hadith text used methods that are contrary to compromise so that it can be concluded that the servant go to Heaven because of charity and mercy of Allah SWT.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

فهرس البحث

المحتويات **الصحيفة**

صفحة الموضوع ..... أ

الخطاب الرسمي ..... ب

القرار بالقبول ..... ج

كلمة الشكر والتقدير ..... د

الإهداء ..... و

التمهيد ..... ط

فهرس البحث ..... ل

الباب الاول : مقدمة ١

أ. خلفية البحث ١

ب. قضية البحث ٧

ت. أهداف البحث ٨

ث. منافع البحث ٨

ج. الدراسة السابقة ٨

ح. منهج البحث ١٠

خ. خطة البحث ١٣

الباب الثاني : الحديث ومنهجه ١٥

المبحث الأول :الحديث وأقسامه ١٥

أ. الحديث المتواتر ١٦

ب. الحديث الأحاد ١٩

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

المبحث الثاني: منهج نقد الحديث ٢٥
أ. نقد السند ٢٥
ب. نقد المتن ٢٩
المبحث الثانى: الجرح والتعديل ٣١
المبحث الثالث: منهج معاني الحديث ٣٨
المبحث الرابع: منهج مختلف الحديث ٤٠
الباب الثالث : التعريف بالإمام أحمد بن حنبل ٤٦
المبحث الأول: ترجمة أحمد بن حنبل..... ٤٦
أ. اسمه ومولده..... ٤٦
ب. رحلته العلمية ٤٦
ت. المحنة السياسية..... ٤٨
ث. أصول مذهبه..... ٤٩
ج. مؤلفاته ٥٠
ح. مسند أحمد بن حنبل..... ٥١
المبحث الثاني: التخريج والإعتبار حديث دخول الجنة برحمة الله
وليس بالعمل..... ٥٥
الباب الرابع : درجة حديث دخول الجنة برحمة الله ومفهومه ٨٢
المبحث الأول. درجة حديث دخول الجنة برحمة الله ٨٢
المبحث الثانى. مفهوم حديث دخول الجنة برحمة الله ٨٦
المبحث الثالث. التحليل ٩٢
الباب الخامس :الخاتمة..... ٩٦

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

أ. الاستنباطات ٩٦
ب. الاقتراحات ٩٧
قائمة المراجع ٩٨

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

الباب الأول

المقدمة

أ. خلفية البحث

إن القرآن الكريم هو المصدر التشريع الأول في الإسلام، والسنة هي المصدر الثاني، لأنها مبينة له ومفصلة لأحكامه ومفرعة على أصوله، قال تعالى : "وَ أَنْزَلْنَا إِلَيْكَ الذِّكْرَ لِتُبَيِّنَ لِلنَّاسِ مَا نُزِّلَ إِلَيْهِمْ وَ لَعَلَّهُمْ يَتَفَكَّرُوْنَ"[1]. وهي التطبيق العملي الإسلام على يد رسول الإنسانية محمد صلى الله عليه وسلم، دان المسلمون لأحكامها من لدن الرسول الكريم إلى يومنا هذا، وستبقي إلى جانب القرآن مصدر الأحكام، ومعين الآداب والأخلاق، حتى يرث الله الأرض ومن عليها، فقد كان التمسك بهما

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

سر نجاح الأمة الإسلامية وتقدمها، مصدقا لقوله صلى الله عليه وسلم، (تركت فيكم شيئين لن تضلوا بعدهما : كتاب الله وسنتي) (أخرجه الحاكم).

ولهذا الأهمية البالغة للحديث عني المسلمون بحفظه وفهمه في حياة النبي صلى الله عليه وسلم وبعد وفاته واستمر هذا الإهتمام في الأجيال التالية.

---

[1] النحل : ٤٤.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

وقد اهتم الصحابة والتابعون ومن تلاهم من العلماء بحفظ أحاديث النبي صلى الله عليه وسلم وتناقلها جيلا بعد جيل لما لها من أثر بالغ في الدين، فتفاصيل حياة النبي صلى الله عليه وسلم وملامح شخصيته وشمائله وسيرته ذات أهمية كبيرة في حياة المسلمين العملية[٢]، لأنهم مأمورون بالإقتداء به في حياتهم الخاصة والعامة (لَقَدْ كَانَ لَكُمْ فِي رَسُولِ اللَّهِ أُسْوَةٌ حَسَنَةٌ لِمَنْ كَانَ يَرْجُو اللَّهَ وَالْيَوْمَ الآخِرَ وَذَكَرَ اللَّهَ كَثِيرًا)[٣]، كما أنهم مأمورون بطاعة النبي صلى الله عليه وسلم (وَمَا آتَاكُمُ الرَّسُولُ فَخُذُوهُ وَمَا نَهَاكُمْ عَنْهُ فَانْتَهُوا وَاتَّقُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ شَدِيدُ الْعِقَابِ)[٤] ، (قُلْ أَطِيعُوا اللَّهَ وَالرَّسُولَ فَإِنْ تَوَلَّوْا فَإِنَّ اللَّهَ لا يُحِبُّ الْكَافِرِينَ)[٥] بيّنت هذه الآية بأن الإتباع بأوامر

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

الله والرسول واجب، ومن أنكر فهو من الكافر، وأشار بأن مصدر الإسلام هما القرآن والسنة.

---

[٢] أكرم ضياء العمري، *بحوث في تاريخ السنة المشرفة*، (المدينة المنورة : مكتبة العلوم والحكم، ١٩٨٤مـ) ٥.

[٣] الأحزاب : ٢١.

[٤] الحشر : ٧.

[٥] ال عمران : ٣٢.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

والمعروف من تلك الآيات بأن الحديث أو سنة النبي صلى الله عليه وسلم هو مرجع الشريعة الإسلامية بجانب القرآن، ومن أنكر الحديث كأحد المرجع الشريعة الإسلامية فقد أنكر القرآن.

ولما كانت السنة مبينة للقرآن الكريم، ولا يمكن الإسستغناء عنها، ولما كان الواقع في حفظ السنة يخالف ما أدعاه المغرضون -كان لا بد من تناول السنة بدراساتها بحث تاريخها، وقد بين الأصوليون وبعض المحدثين مكانة السنة من التشريع الإسلامي، وبقي أن تبين الحقيقة التاريخية للسنة وكيف إعتنى السلف الصالح بها وحفظها ونقلها قبل أن تصلنا في كتبها المشهورة.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

ولكنه لم يرق لأعداء الإسلام قديما[٦] وحديثا[٧]، أن يروا ازدهاد الأمة الإسلامية، وتشكيك المسلمين في دينهم، وكان من الصعب أن ينالوا من القرآن الكريم، فوجهوا سهامهم إلى السنة، وحاولوا تشويهها، فوضعوا الأحاديث، وطعنوا

---

[٦] هم : ١. الخوارج (الخوارج يأخذون بالسنة النبوية ويؤمنون بها مصدرا أساسيا للتشريع الإسلامي، الا أنه نقل عنهم رد ما روي بعض الصحابة وخاصة بعد التحكيم)، ٢. والمعتزلة (استنتج الشيخ الخضري من كتابات الشافعي (تاريخ التشريع الإسلامي)، ومال إلي ذلك السباعي أيضا (السنة ومكانتها في التشرع الإسلامي) بأن الفرقة التي ردت الأخبار كلها هي المعتزلة)، ٣. والشيعة (أنهم لا يقبلون الأحاديث المروية عن هؤلاء الصحابة رضوان الله عليهم أجمعين بل يعتمدون علي روايات منقولة عن أهل البيت فقط —حسب نظرهم).

[٧] هم :محمد عبده بالعراق، أحمد أمين ١٩٢٩مـــ، اسماعيل أدهم ١٣٥٣ ، وغير ذلك.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

في بعض الصحيح منها، واتهموا بعض الروات الثقات، ولكن هذا لم ينل من السنة أمام علمائها الذين ذبوا عنها وحافظوا عليها[٨].

وسلك أعداء الإسلام سبلا مختلفة لإنكار السنة جملة بعد التشكيك فيها، فادعى بعضهم أن السنة أهملت بعد الرسول صلى الله عليه وسلم أكثر من قرنين إلي أن جمعها بعض المصنفين في كتب السنن في القرن الثالث الهجري فلم تحفظ كالقرآن الكريم منذ ظهور الإسلام[٩]، وكان القرآن محفوظ عند الله، كما قال تعالى : "إِنَّا نَحْنُ نَزَّلْنَا الذِّكْرَ وَإِنَّا لَهُ لَحَافِظُونَ"[١٠]. بخلاف الحديث الذي لم تدوّن إلا إبتدأ في القرن الثاني من الهجرة، ولهذا تسرب إليها الوضع، وأصبح من الصعب تمييز الحديث

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

الصحيح من الموضوع. وادعى بعض المستشرقين جانبا من الحديث قد وضعه الفقهاء ليدعموا مذاهبهم الفقهية. وادعى آخرون أن السنة كانت أحكاما مؤقتة لعصر النبي صلى الله عليه وسلم، وأصبحت الآن عديمة الجدوى، وتسربت هذه الفكرة إلي بعض

---

[٨] محمد عجاج الخطيب، ***السنة قبل التدوين***، (القاهرة : أم القري للطبعة والنشر، ١٤٠٨ هـ)، ١.

[٩] انظر الدكتور محمد مصطفي الأعظمي، ***دراسات في الحديث النبوي وتاريخ تدوينه***، (بيروت : المكتب الإسلامي، ١٤٠٠هـ) ٧١-٧٦ في الباب حول كتابة الأحاديث النبوية.

[١٠] **الحجر : ٩.**

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

البلاد الإسلامية، وأخذت شكلا منظما، فظهر في الهند جماعة تنادي بعدم الإحتجاج بالسنة، سمعت نفسها (أهل القرآن)، وألفت كتبا ورسائل كثيرة لنشر أفكارها[11].

ومن حديث النبي صلى الله عليه وسلم هناك الحديث الذي يختلف بحديث آخر وكذلك القرآن ظاهريا، ولكن في الحقيقة ليس في الحديث إختلاف الا أن هناك أخطاء من قرأه وبحثه لوجود نقصان العلم لفهم حديث النبي صلى الله عليه وسلم. واشتهر هذا الإصطلاح بمختلف الحديث او الحديث المشكل.

وذكر الإمام أحمد بن حنبل في هذا الحديث بأن مجرد الأعمال لا يسبب للدخول إلى الجنة بل يحتاج إلى رحمة الله. والمشكلة هي الظاهر من هذا الحديث كأنه

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

يعترض في الفهم عند العقل والدين. والمفروض أن يكون هذا الحديث يفهم من الظاهر والباطن حتى عرف المعنى التام من حديث دخول الجنة برحمة الله وليس بالعمل.

ويختلف بدليل آخر من القرآن والحديث الذي يذكر بأن الله تعالى أعدّ الجنة لمن عمل الصالحة من عباده. فيحتاج هذه الدراسة إلي منهج مختلف الحديث.

---

[11] محمد عجاج الخطيب، ***السنة قبل التدوين***، (القاهرة : أم القري للطبعة والنشر، ١٤٠٨ هـ)، ٤.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

ففي هذه المشكلة قدم الباحث الحديث لا توافقها صحة العقل والدين، انقسم العلماء إلى فرقتين الأولى فرقة أثبتت على صحته فالمسألة إنما لم تأت على الإنسان القدرة في فهمه فلم يعرف أسراره و لم يقف علي معرفته وقوفا تاما، فأما الثانية أعدت هذه الأحاديث المشكلة من جملة ضعيفة أي غير صحيحة لوجود علة يعللها، ووجود المشكلات في فهم متنها. وفي هذا البحث، ركّز الباحث في دراسة معاني هذا الحديث و الفهم الصحيح عنه.

نظرا بأن الحديث مصدر تشريعي ثاني، فالبحث عن معناه محتاج لفهمه، لأن لا يخطأ في الفهم عن معاني الحديث. و من أحد الأحاديث الذي يحتاج إلي بحثه ما

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

رواه أحمد بن حنبل:

حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ آدَمَ ، حَدَّثَنِي فُضَيْلُ بْنُ مَرْزُوقٍ ، مَوْلَى بَنِي عَنْزٍ عَنْ عَطِيَّةَ الْعَوْفِيِّ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : لَنْ يَدْخُلَ الْجَنَّةَ أَحَدٌ إِلاَّ بِرَحْمَةِ اللهِ ، قُلْنَا : يَا رَسُولَ اللهِ ، وَلاَ أَنْتَ ؟ قَالَ : وَلاَ أَنَا . إِلاَّ أَنْ يَتَغَمَّدَنِيَ اللَّهُ بِرَحْمَتِهِ ، وَقَالَ : بِيَدِهِ فَوْقَ رَأْسِهِ.[١٢]

---

[١٢] أبو عبد الله أحمد بن محمد بن حنبل بن هلال بن أسد الشيبان، ***مسند احمد بن حنبل***، (بيروت- عالم الكتب الطبعة : الأولى ، ١٤١٩هـ). رقم ١١٥٠٤.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

ب. قضية البحث

كما من تعاريف البحث العلمي، هو محاولة لاكتشاف المعرفة والتنقيب عنها وتنميتها وفهمها وتحقيقها بتقص دقيق ونقد عميق ثم عرضها عرضا مكتملا بذكاء وإدراك،[١٣] كان من الطبيعي لكل باحث فى جانب أو جوانب من علوم شتّى أن لا يكون له رأي فى بادئ الأمر. فهو – إذن – يبدأ دراسته ليس إلا ليعرف الفهم الصحيح بل ليكشف شيئا. وعلى ضوء هذا، يمكن القول بأن البحث العلمي ليس بمعزل عن مسألة مُسبِقة يراد كشفها أومشكلة يراد حلّها خاليا من لعب الأهواء أو توجيه الميول.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

اعتمادا من خلفية البحث السابق فهذا البحث العلمي تتّجه أهدافه الى معرفة معاني هذا الحديث. ومن هذا، تقع مسألة البحث فى أسئلتين، وهما:

١. ما درجة الحديث في مسند إمام أحمد بن حنبل رقم ١١٥٠٤ ؟

٢. ما المعنى الصحيح بالحديث في مسند إمام أحمد بن حنبل رقم ١١٥٠٤ ؟

---

[١٣] عبد السلام، ***معالم الطريق الى البحث والتحقيق*** (القاهرة: دار الكتاب الجامعى، بدون السنة) ٤٢ . وانظر أيضا: حلمي محمد فورة وعبد الرحمن صالح، ***المرشد فى كتابة الأبحاث*** (بيروت: دار الفكر، ١٩٩٢مـ) ١١ .

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

ت. أهداف البحث

١. معرفة درجة الحديث في مسند إمام أحمد بن حنبل رقم ١١٥٠٤.

٢. معرفة المعني الصحيح بالحديث في مسند إمام أحمد بن حنبل رقم ١١٥٠٤.

ث. منافع البحث

وليس من ريب، أن لكل بحث من البحوث العلمية منافع يُرْجَى تحقّقها من قريب أو بعيد من الزمان. وإن المنافع التي يرجى حصولها من هذا البحث هي ما يلي:

١. مساعدة الباحثين في معرفة أراء المحدّيثن عن معاني الحديث، خاصة في فهم حديث دخول الجنة برحمة الله .

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

٢. لزيادة الخزائن العلمي علي القارئين، خاصة علي الذين حرص بعلوم الحديث.

ج. الدراسة السابقة

وكان الباحث قد اطلع علي عدد من الكتب والدراسات والبحوث التي تتناولها عن هذا الموضوع وسوف تستعرض بعضا منها مما له علاقة مباشرة بهذه الدراسة :

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

١. الكتاب الإلكترونكية (e-book) الذي الفه حافظ فردوس عبد الله، وسمي هذا الكتاب "*Kaedah memahami hadis-hadis musykil*"، فهذا الكتاب يحتوي على البحوث عن الحديث المشكل من جهة العقل والدين، ومن جهة العقل وعلم المعاصر، الحديث المشكل عن النساء وغير ذلك.

٢. " الكتاب الذي ألفه النووي، وهو الكتاب"رياض الصالحين" هذا الكتاب هو مجموع المختصر من الأحاديث الصحيحة، مشتملا على ما يكون طريقا لصاحبه إلى الآخرة، ومحصلا لآدابه الباطنة والظاهرة. جامعا للترغيب والترهيب وسائر أنواع آداب السالكين : من أحاديث الزهد ورياضات

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

النفوس، وتهذيب الأخلاق، وطهارات القلوب وعلاجها، وصيانة الجوارح وإزالة اعوجاجها، وغير ذلك من مقاصد العارفين .

٣. الكتاب الذي ألفه أسامة بن عبد الله خياط، الأستاذ المشارك بجامعة أم القري–قسم الكتاب والسنة وإمام وخطيب المسجد الحرام، وسمي هذي الكتاب بـــ"مختلف الحديث بين المحدثين والأصوليين الفقهاء (الرياض–دار الفضيلة للنشر والتوزيع، ١٤٢١هـــ).

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

٤. الكتاب الذي ألفه الدكتور محمد عجاج الخطيب، المسمي بـــ"أصول الحديث علومه مصطلحه" (بيروت-لبنان : دار الفكر، ١٤٢٧هـــ). هذا الكتاب يحتوي علي البحوث في الحديث من ناحية علومه وومصطلحه وتاريخه ويحتوي فيه بحث مختلف الحديث.

ج. منهج البحث

إن الوصول الى الغاية المنشودة على وجهها الأكمل من بحث ما، كان من أهمّ ما يهتمّ به كل باحث منهج[١٤] يسلك به فى بحثه. ولعل من المرغوب، عرض المنهج الذي يسلك به هذا البحث العلمي، توضيحا للقارئ فى معرفة منهج هذا البحث.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

لقد سلك الباحث في إتمام هذا البحث بالمنهج المقرر من الجامعة. والتكلم عن طريقة البحث يوجب معرفت أربعة عناصير الأساسية، وهي تصميم نوع البحث ومصادر البيانات وطريقة جمع المواد والبيانات وطريقة تحليلهما.

---

[١٤] وقد عرّف عبد السلام بأن المنهج هو الطريقة التى يترسم الباحث خطاها ليصل فى نهاية المطاف الى حقيقة الموضوع الذي اتخذه موطنا لبحثه . انظر: عبد السلام، ***معالم الطريق الى البحث والتحقيق***، ص ٦٠ .

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

١. تصميم نوع البحث، بحسب موضوع هذا البحث، أنه يدخل تحت نوع البحث المكتبي (library research) وطريقة البحث التي سيستخدمها الباحث هي طريقة الكيفية (metode kualitatif) وهي طريقة مستخدم للحصول علي البيانات الوصفية التي تتكون من أقوال وكتابة وملاحظات[١٥]. وأما صفة هذا البحث هي البحث المعاني.

٢. مصادر البيانات، وبما أن هذا البحث العلمي من نوع البحث المكتبي (library research)، فإن البيانات فيه محصولة من المصادر الأولية[١٦]، وهي كتاب "مسند أحمد"، والمصادر الثناوية-خاصة- تأليف النووي، وهو الكتاب"رياض الصالحين"

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

هذا الكتاب هو مجموع المختصر من الأحاديث الصحيحة، فتح الباري الذي هو شرح صحيح البخاري، لمزايا امتاز بها ابن حجر على غيره و من أهمها، ١)

---

[١٥] سوهرسيني ,***Prosedur Penelitian : Suatu Pendekatan Praktek***,(جاكرتا : رينكا جفتا، ٢٠٠٦) ص ٦٢.

[١٦] إن المصادر تنقسم من حيث أهيتها إلى قسمين: الأول: المصادر الأولية: وهي المصادر التي يمكن اعتمادها كمصادر موثوق بها، والثاني: المصادر الثانوية: وهي المصادر التي يمكن اعتمادها بعد تقييم معلوماتها . انظر: حلمي محمد فورة وعبد الرحمن صالح: ***المرشد فى كتابة الأبحاث***، ٧٣ . ومن هذا التعريف يمكن القول بأن اعتبار المصادر أولية أو ثانوية على حسب طبيعة موضوع البحث. وبالتالي، فقد تكون المصادر أوليةً فى موضوع حين تكون هي نفسها ثانويةً فى موضوع آخر. وبناء على هذا، كان كتاب "علوم الحديث في ضوء تطبيقات المحدّثين النقّاد" مصدرا أوليا، نظرا إلى موضوع هذا البحث، مع إمكان كونه مصدرا ثانويا نظرا لموضوعات أخرى فى شتى مجالات علوم الحديث أو غيرها .

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

اعتماده على أتقن روايات صحيح البخاري عنده، ٢) اعتماده في شرح الحديث على جمع طرقه، و إيراد الشواهد و الروايات المتعلقة بمضمونه، و غيرهما[١٧]، و كتاب كتبه نزار علي بعنوان *Hadis Versus Sains* مطبعة تيراس، يوكياكرتا، الطبع الأول، المحتوي على عدة الأحاديث المشكلة عند العلم الحديث،.

٣. طريقة جمع البيانات، وكانت طريقة جمع البيانات فى هذا البحث هي من كتب الحديث كـ"كتب الستة" المعلقة بهذا البحث بمنهج التخريج والإعتبار، ثم تدقيق صحة الحديث بمنهج نقد السند ونقد المتن عن حديث دخول الجنة برحمة الله وليس بالعمل في مسند أحمد بن حنبل.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

٤. طريقة التحليل، إن طريقة التحليل الذي جرى عليها هذا البحث هي طريقة تحليل المضمون أوالمحتوى (*content analysis*)، وهي أسلوب مستخدم لإستنباط نتيجة البحث بتحقيق خصائص المعلومات المسجّلة والمواد المدروسة وكشف حقائقها موضوعيا ومنهجيا.[١٨] يقصد بهذا المنهج تركيز البحث في معرفة معني الصحيح من هذا الحديث.

---

[١٧] محمد إسحاق كندو، ***منهج الحافظ ابن حجر العسقلاني فى العقيدة*** (الرياض : مكتبة الرشد) ١٥٦.

[١٨] ليكسي ميلونك، ***Metodologi Penelitian Kualitatif*** (باندونك : رسدا كريا، ٢٠٠٢) ١٦٣.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

غ. خطّة البحث

ولا تزال الحاجة قائمة الى ذكر شيء من خطّة البحث التي سيسير عليها هذاالبحث لتتصوّر فى ذهن القارئ عناصر البحث، وفي هذا الصدد تعريض تلك الخطة بكمالها. وإلى القارئ تلك الخطّة:

قسّم الباحث هذا البحث الجامعي إلى خمسة أبواب تشرح فيها عناصر البحث مفصلا بخطة منظمة فيما يلي:

الباب الأول : وهو عبارة عن مقدمة البحث المشتملة على خلفية البحث وقضيته وأهدافه ومنافعه والدراسة السابقة ومنهج البحث الذي سلك عليها الباحث في إجراء هذا البحث و خطة البحث البحث.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

الباب الثاني : في هذا الباب قدم الباحث تعريف الحديث وما يتعلق به ومنهجالحديث، وفيه خمسة مباحث. الاول : تعريف الحديث وأقسامه. الثاني : منهج نقد الحديث من حيث السند والمتن. الثالث : الجرح والتعديل. الرابع : منهج معانى الحديث. الخامس :منهج مختلف الحديث.

الباب الثالث: تحدث فيه الباحث عن شيئين، أولا: ترجمة أحمد بنحنبل، ثانيا: التخريج والإعتبار حديث دخول الجنة برحمة الله وليس باعمل".

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

الباب الرابع : قسم الباحثُ البحث فيه مبحثين. الأول : درجة هذا الحديث فى مسند أحمد رقم ١١٥٠٤. الثاني :مفهوم هذا الحديث فى مسند أحمد رقم ١١٥٠٤.

الباب الخامس : أتم الباحث بحثه بخلاصة وخاتمة وسيذكر فيها أهم النتائج التي توصل إليها من خلال هذ البحث والاقتراحات.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

الباب الثاني

الحديث ومنهجه

المبحث الأول. الحديث وأقسامه

الحديث لغة : الجديد من الأشياء. والحديث الخبر يأتي على القليل والكثير، والجمع أحاديث كقطيع وأقاطيع، وهو شاذ غير قياس.[١٩]

وأما الحديث فى الإصطلاح فهو : ما أضيف إلى النبى صلى الله عليه وسلم من قول أو فعل أو تقرير أو صفة.[٢٠]

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

الخبر : بمعنى الحديث، فيُعَرَّف بما سبق في تعريف الحديث .

وقيل : الخبر ما أضيف إلى النبي صلّى الله عليه وسلّم وإلى غيره، فيكون أعم من الحديث وأشمل .

---

[١٩] محمد عجاج الخطيب، *أصول الحديث علومه ومصطلحه*، (بيروت: دار الفكر، ٢٠٠٦مـ). ١٩.

[٢٠] محمود الطحان، *تيسير مصطلح الحديث*، (الكويت: مركز الهدى للدراسة، ١٤٠٥ هـ) ١٦.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

الأثر : ما أضيف إلى الصحابي أو التابعي، وقد يراد به ما أضيف إلى النبي صلّى الله عليه وسلّم مقيداً، فيقال : وفي الأثر عن النبي صلّى الله عليه وسلّم .

ينقسم الحديث باعتبار وصوله إلينا إلى قسمين : (المتواتر والآحاد)، وقال الآخر إلى ثلاثة أقسام : (المتواتر، والمشهور، والآحاد).

وأما ينقسم الحديث الآحاد بالنسبة إلى عدد طرقه إلى ثلاثة أقسام : (المشهور، العزيز، والغريب).

وينقسم الحديث الآحاد من حيث القبول والرد إلى قسمين : المقبول (دخل فيه الصحيح والحسن)، والمردود (دخل فيه الضعيف).

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

ا. **المتواتر**

فالمتواتر فى اللغة هو : اسم فاعل مشتق من التواتر أى التتابع، تقول تواتر المطر أى تتابع نزوله. ومنه قوله تعال (ثُمَّ أَرْسَلْنَا رُسُلَنَا تَتْرَا)[٢١].

[٢١] المؤمنون : ٤٤.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

وأما المتواتر فى الإصطلاح فهو : ما رواه عدد كثير أحالت العادة تواطؤهم وتوافقهم على الكذب، رووا ذلك عن مثلهم من الابتداء إلى الانتهاء، وكان مستند انتهائهم الحس، وانضاف إلى أن يصحب خبرهم إفادة العلم لسماعه[٢٢].

عرّف ابن الصلاح فقال : هو عبارة عن الخبر الذي ينقله من يحصل العلم بصدقه ضرورة، ولا بد فى إسناده من استمرار هذا الشرط في روايته من أوله إلى منتهاه.

وعرفه النووي بقوله : هو ما نقله من يحصل العلم بصدقهم ضرورة عن مثلهم من أوله إلى آخره.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

وقال الحافظ بن حجر: هو ما رواه جمع لا يمكن تواطؤهم وتوافقهم على الكذب من مثلهم من أوله إلى آخره ومستند روايتهم الحس، وأفاد خبرهم العلم لسامعه.

ومن خلال هذا التعريف يتبين أن التواتر لا يتحقق في الحديث إلا بشروط:

---

[٢٢] عبد الرحمن بن ابراهم الخميسي، ***معجم علوم الحديث النبوى***، (صنعاء-اندلس : دار ابن حزم، ١٤١٩هـ) ٢٠٠.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

١. أن يرويه عدد كثير بحيث يستحيل عادة أن يتفقوا على الكذب في هذا الحديث، وقد اختلفت الأقوال في تقدير العدد الذي يحصل به التواتر ، ولكن الصحيح عدم تحديد عدد معين.

٢. أن توجد هذه الكثرة في جميع طبقات السند.

٣. أن يعتمدوا في خبرهم على الحس وهو ما يدرك بالحواس الخمس من مشاهدة أو سماع أو لمس، كقولهم سمعنا أو رأينا ونحو ذلك[٢٣].

والحديث المتواتر يفيد العلم الضروري، الذي يُضطر الإنسان إلى تصديقه تصديقا جازمًا لا تردد فيه ، ولذلك يجب العمل به من غير بحث عن رجاله.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

وقد قسم العلماء الحديث المتواتر إلى قسمين :

١. متواتر لفظي : وهو ما تواتر فيه الحديث بلفظه كحديث : (من كذب علي متعمداً فليتبوأ مقعده من النار)[٢٤].

[٢٣] مجهول المؤلف، *تاريخ السنة وعلوم الحديث*، (رياض : فهرسة مكتبة الملك فهد الوطنية أثناء النشرالسعودية، وزارة التربية والتعليم، ٢٠٠٧) ٨٠-٨١.

[٢٤] أخرجه البخاري.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

٢. متواتر معنوي : وهو ما تواتر فيه معنى الحديث وإن اختلفت ألفاظه، وذلك بأن ينقل جماعة يستحيل تواطؤهم على الكذب وقائع مختلفة في قضايا متعددة، ولكنها تشترك في أمر معين، فيتواتر ذلك القدر المشترك، كأحاديث رفع اليدين في الدعاء، فقد روي عن النبي صلى الله عليه وسلم نحو مائة حديث فيه رفع اليدين في الدعاء، لكنها في قضايا مختلفة، فكل قضية منها لم تتواتر، والقدر المشترك فيها هو الرفع عند الدعاء، فهو تواتر باعتبار المعنى .

ب. الآحاد

فالآحاد فى اللغة : جمع من أحد، والخبر واحد ما يرويه شخص واحد[٢٥].والآحاد

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

فى الإصطلاح هي: ما لم يجمع شروط المتواتر[٢٦].

قال الخطيب البغدادي : خبر الآحاد هو ما قصر عن صفة التواتر، ولم يقع به العلم، وإن روته الجماعة[٢٧].

---

[٢٥] محمود الطحان، *تيسير مصطلح الحديث*، (الكويت: مركز الهدى للدراسة، ١٤٠٥ هـ) ٢٣.

[٢٦] نفس المرجع، ٢٣.

[٢٧] أبي معاذ الطارق بن عوض الله بن طحطد، *شرح لغة المحدث المنظوم*، (الهرم-الجيزة، مكتبة ابن تيمية، ١٤٢٢هـ) ١٠١.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

وحكمه يفيد العلم النظرى، أي العلم المتوقف على النظر والإستدلال.

وينقسم الحديث الآحاد بالنسبة إلى عدد طرقه إلى ثلاثة أقسام : (المشهور، العزيز، والغريب).

ا. **المشهور**

فالمشهور : ما رواه ثلاثة فأكثر[٢٨] ولم يبلغ حد التواتر، مثاله : قوله صلّى الله عليه وسلّم : "المسلم من سلم المسلمون من لسانه ويده" (رواه البخاري) .

ب. **العزيز**

والعزيز : ما رواه اثنان فقط، مثاله : قوله صلّى الله عليه وسلّم : "لا يؤمن أحدكم حتى أكون أحب إليه من ولده ووالده والناس أجمعين" (رواه البخاري) .

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

ت. **الغريب**

والغريب : ما رواه واحد فقط، مثاله : قوله صلّى الله عليه وسلّم : "إنما الأعمال بالنيات وإنما لكل امرئ ما نوى..." (رواه البخاري).

---

[٢٨] في كل طبقة من طبقات السند.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

فإنه لم يروه عن النبي صلّى الله عليه وسلّم إلا عمر بن الخطاب رضي الله عنه، ولا عن عمر إلا علقمة بن وَقّاص، ولا عن علقمة إلا محمد بن إبراهيم التَّيْمِي، ولا عن محمد إلا يحيى بن سعيد الأنصاري، وكلهم من التابعين ثم رواه عن يحيى خلق كثير.

وينقسم الحديث الآحاد من حيث القبول والرد إلى قسمين : المقبول (دخل فيه الصحيح والحسن)، والمردود (دخل فيه الضعيف).

ا. الصحيح

الصحيح لغة ضد السقيم .وهو حقيقة في الاجسام مجاز في الحديث وسائر

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

المعاني. واصطلاحا فهو ما اتصل سنده بنقل العدل الضابط عن العدل الضابط من أول الإسناد الى منتهاه، ولا يكون شاذا ولا معللا[٢٩].

ومن هذا التعريف يمكن استنباط الشروط التي يجب توافرها في الحديث الصحيح وهى:

[٢٩] أحمد عمر هاشم، *قواعد أصول الحديث* (مجهول المكان :دار الفكر، مجهول السنة) ٣٩.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

١. اتصال السند : والمراد باتصال السند أن يكون كل راو أو كل رجل من رجال الإسناد قد روي عمن قبله، وهكذا من أول الإسناد إلى آخره حتى يصل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم.

٢. عدالة الراوي : عدلة الراوي، والمراد بعدالته أن يكون موثوقا به في دينه، وذلك بأن يكون مسلما بالغا عاقلا سالما من اسباب الفسق وخوارم المروءة.

٣. ضبط الراوي، والمراد بضبطه أن يكون موثوقا به في روايته، وذلك بأن يكون الراوي حافظا متيقظا لما يرويه .حافظا لروايته ان كان يروي من

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

حفظه وضابطا لكتابه ان كان يروي من الكتاب، وان يكون عالما بالمعنى وبما يحيل المعنى عن المراد إن روي بالمعنى.

٤. ومن شروط صحة الحديث أن يكون خاليا من الشذوذ، والشذوذ هو مخالفة الثقة لمن هو أوثق منه وأرجح، فيجب ألا يخالف الثقة من هو أوثق وأرجح منه من الرواة.

٥. أن لا يكون الحديث معللا بعلة قادحة، والعلة وصف خفي يقدح في قبول الحديث، ويكون ظاهره السلامة منه.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

ومتى استكمل الحديث هذه الشروط السابقة حكم به بالصحة بلا خلاف بين اهل الحديث.

ب. الحسن

تعريفه فى اللغة وهو صفة مشبهة من الحسن بمعنى الجمال، وأما فى الإصطلاح فاختلف أقوال العلماء فى تعريف الحسن، لأنه متوسط بين الصحيح والضعيف. وأخذ الباحث هنا التعريف من الخطابى حيث قال : ما عُرِفِ مخرجه، واشتهر رجاله، وعليه مدار أكثر الحديث، وهو الذى يقبل أكثر العلماء، ويستعمله عامة الفقهاء[٣٠].

ت. الضعيف

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

والضعيف فى اللغة هو ضد القوي، وأما الإصطلاح هو ما لم يجمع صفة الصحيح والحسن، وهذا قول أكثر العلماء[٣١].

وأما حكم العمل بالضعيف فاختلف العلماء في الأخذ بالضعيف على ثلاثة مذاهب:

---

[٣٠] محمود الطحان، *تيسير مصطلح الحديث*، (الكويت: مركز الهدى للدراسة، ١٤٠٥ هـ) ٣٩.

[٣١] نفس المرجع، ٥١. انظر أيضا محمد عجاج الخطيب، *أصول الحديث علومه ومصطلحه*، (بيروت: دار الفكر، ٢٠٠٦مـ) ٢٢٢.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

المذهب الأول :أنه لا يعمل به مطلقا، لا في الفضائل، ولا في الأحكام. هذا هو مذهب البخاري ومسلم، لما عرفناه من شرطيهما[٣٢].

المذهب الثاني :أنه يعمل بالحديث الضعيف مطلقا، وعزى هذا الى أبي داود والإمام أحمد رضي الله عنهما، وأنهما يريان ذلك أقوى من رأي الرجال.

المذهب الثالث :أنه يعمل به في الفضائل والمواعظ ونحوذلك إذا توفرت له بعض الشروط، وقد ذكر شيخ الإسلام ابن حجر هذه الشروط، وهي أن يكون الضعيف غير شديد، وأن يندرج تحت أصل معمول به، وأن لا يعتقد عند العمل به ثبوته، بل يعتقد الإحتياط.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

وقال محمد عجاج الخطيب كتعليق على ثلاثة المذاهب السابقة في حكم العمل بالحديث الضعيف، أن المذهب الأول هو المذهب الأسلم لنقطتين، الأول أننا لا نضطر الى أخذ الحديث الضعيف في الفضائل والترغيب والترهيب لأن الحديث الذي على مستوى الصحيح يهيئ التعاليم فيها .والثاني أن الفضائل ومكارم الأخلاق

---

[٣٢]مسلم بن حجاج النيسابوري ، ***مقدمة الجامع الصحيح*** (بيروت-لبنان :دار الفكر، مجهول السنة) ٢٨.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

من دعائم الدين، ولا فرق بينهما وبين الأحكام من حيث ثبوتها بالحديث الصحيح أو الحسن[٣٣].

المبحث الثانى. منهج نقد الحديث

ا. منهج نقد السند

السند فى اللغة : ما ارتفع من الأرض، وما قابلك من الجبل وعلا عن السحف، والجمع : أسناد، وكل شيء أسنده إلى شيء فهو مسنَد، ويقال : أسند في الجبل إذا ما صعده. ويقال، فلان سند أي معتمد[٣٤].

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

والسند في الإصطلاح : هو طريق المتن، أي سلسلة الرواة الذين نقلوا المتن عن مصدره الأول، وسمي هذا الطريق سندا —إما لأن المسند يعتمد عليه في نسبة المتن إلى مصدره، أو لاعتماد الحفاظ على المسند في معرفة صحة الحديث وضعفه[٣٥].

---

[٣٣] محمد عجاج الخطيب، *أصول الحديث علومه ومصطلحه*، (بيروت: دار الفكر، ٢٠٠٦مـ) ٢٢.

[٣٤] *أصول الحديث علومه ومصطلحه*، (بيروت: دار الفكر، ٢٠٠٦مـ)٢٢.

[٣٥] نفس المرجع، ٢٢.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

إن بحث الحديث ليس إلا لمعرفة صحيح الحديث، وهناك قواعد المستعملة لمعرفة صحيحه إذا كان الحديث المبحوث ليس من الحديث المتواتر.

وظهر هذا العلم منذ زمن النبي صلى الله عليه وسلم والصحابة. الإمام الشافعي، والبخارى، ومسلم، وغيرهم قد فعل هذا المنهج فى أحاديثهم وروايتهم. وتم العلماء بعدهم بهذا العلم إلى رموز قواعد صحيح الحديث، وهذه القواعد أستعمل إلى اليوم[٣٦].

ومن علماء الحديث الذي قد بيّن هذه الرموز هو ابو عمرو عثمان بن عبد الرحمن بن موسى بن أبى نصر النصرى الشهرزوري، المُلقّب بابن صلاح حيث قال :

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

أما الحديث الصحيح فهو الحديث المسند، الذي يتصل إسناده بنقل العدل الضابط عن العدل الضابط إلى منتهاه، ولا يكون شاذا، ولا معللاً[٣٧].

عُرِفَ من هذا التعريف أن قواعد لصحيح الحديث كما يلى :

١. اتصال السند من المُخرّج إلى النبي صلى الله عليه وسلم.

---

[٣٦] شهود اسماعيل، ***Metodologi Penelitian Hadis Nabi,*** (جاكرتا : بولان بنتانج، ١٤١٢هـ) ص٦٣-٦٤.

[٣٧] محمد عجاج الخطيب، ***أصول الحديث علومه ومصطلحه***، (بيروت: دار الفكر، ٢٠٠٦م) ٣٠٤.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

٢. عدالة الراوى وضبطه.

٣. خالية من الشذوذ ومعللا من العلة.

وحصل من البيانات السابقة إلى سبع قواعد، خمس متعلقة بالسند وهي : (١) اتصال السند، (٢) عدالة الراوى، (٣) ضبط الراوى، (٤) خاليا من الشذوذ، (٥) ومعللا من العلة. واثنتان متعلق بالمتن وهي : (١) أن يكون المتن خاليا من الشذوذ، (٢) و أن يكون معللا من العلة.

من تلك القواعد السابقة، فقال العلماء بأن الحديث الشامل على جميع العناصر السابقة فهو صحيح، يعنى صحيح من جهة السند وكذلك المتن. فإن لا يبلغ

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

إلى تلك العناصر فلا يقال بحديث صحيح، إما غير صحيح من جهة السند أو المتن.

هذه القواعد لابد حصوله فى نقد الحديث، فكانت تلك العناصر لها علاقة بأحوال الرواة والإتصال بين الرواة. واتفق العلماء أن هناك نقطتين فى بحث عن أحوال الرواة[٣٨] : هما (١) عدالة الراوى، (٢) ضبط الراوى.

١. عدالة الراوى :

---

[٣٨] انظر سوريادى ومحمد الفاتح سوريادلغا، ***Metodologi Penelitian Hadis,*** (يوكياكرتا : المطبعة تيراس، ٢٠٠٩م)١٠٢.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

العدالة في اللغة : مصدر عدل، وهي ما قام في النفوس أنه مستقيم، وهو ضد الجور، والعدل من الناس : المرضي قوله وحكمه، والعدل : الذي لم يظهر منه ريبة[٣٩]. وفي الإصطلاح : هناك أراء، منها ما قال عبد الرحمن بن ابراهيم الخميسي: العدل من له ملكة تحمله على ملازمة التقوى والمروءة. والمراد بالتقوى: اجتناب الأعمال السيئة من شرك أو فسق أو بدعة، واما المروءة فهي فعل ما يجمله ويزينه عادة، كالسخاء وحسن الخلق، واجتناب ما يدنسه ويشينه عادة من الأمور الدنيا المزرية به[٤٠].

وقد ذكر ابن صلاح العدل بشيء من التفصيل، فقال : أن يكون الراوي

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

: مسلماً، بالغاً، عاقلاً، سليماً من أسباب الفسق، سليماً من خوارم المروءة[٤١].

٢. ضبط الراوي

الضبط في اللغة : لزوم الشيء وحسبه، وقال الليث : لزوم الشيء لا يفارقه في كل شيء، وضبط الشيء حفظه بالجزم. وقال عبد الرحمن الخميسي في

---

[٣٩]عبد الرحمن بن ابراهم الخميسي، ***معجم علوم الحديث النبوى*** (صنعاء-اندلس : دار ابن حزم، ١٤١٩هـ)١٥٢.

[٤٠]نفس المرجع، ١٥٢.

[٤١]محمود الطحان، ***تيسير مصطلح الحديث***، (الكويت: مركز الهدى للدراسة، ١٤٠٥ هـ)١١١.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

إصطلاحه : الضبط الراوي هو الذي توافق روايته الثقات الضابطين في اللفظ أو في المعنى ولو في الغالب[٤٢].

وذكر محمود الطحان بتعريفه حيث قال :الضبط هو أن يكون الراوي، غير مخالف للثقات، ولا سيء الحفظ، ولا فاحش الغلط، ولا مغفلاً، ولا كثير الأوهام[٤٣].

يعرف ضبط الراوي بموافقته الثقات المتقنين في الراوية، فان وافقهم في روايتهم غالباً فهو ضابط، ولا تضر مخالفته النادرة لهم، فان كثرت مخالفته لهم اختل ضبطه، و لم يُحْتَجَّ به[٤٤].

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

وهناك العلم لمعرفة احوال الراوي هل هو عادل ام غير عادل، وكذلك هل هو ضابط ام غير ضابط، وفي علم الحديث اشتهر بعلم الجرح والتعديل.

ب. منهج نقد المتن

---

[٤٢]عبد الرحمن بن ابراهم الخميسي، ***معجم علوم الحديث النبوى*** (صنعاء-اندلس : دار ابن حزم، ١٤١٩هـ)١٣٩.

[٤٣]محمود الطحان، ***تيسير مصطلح الحديث***، (الكويت: مركز الهدى للدراسة، ١٤٠٥ هـ)١١١.

[٤٤]نفس المرجع،١١٢.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

المتن في اللغة هو ما صلب ظهره، والجمع متون ومتان، ومتن كل شيئ ما ظهر منه، وما ارتفع وصلب من الأرض، ومتن القوس تمتينا شدها بالعصب[٤٥]. وأما المتن في الإصطلاح فهو ألفاظ الحديث التي تتقوم بها معانيه ولعله سمي بذلك لأنه الظاهر والمطلوب، والغاية من الحديث كله فهو مأخوذ من معانيه اللغوية السابقة[٤٦].

وكما ذكر من قبل، أن للحديث قواعد في السند المقصود بها معرفة التصحيح والتضعيف. وكذلك المتن، له قواعد وظوابط للتمييز بين المتن الصحيح فتقبل والمتن الضعيف فتُرد.

اختلف المحدثون في تحديد مقاييس نقد متن الحديث، منهم الخطيب البغدادي

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

فقال في " باب ذكر ما يقبل فيه خبر الواحد وما لايقبل" ان الخبر المنسوب الى النبي مردود اذا نفي الحكم العقلي، وحكم القرآن الثابت المحكم، والسنة المعلومة، والفعل الجاري مجرى السنة، وكل دليل مقطوع به[٤٧]، و الإمام ابن الجوزي الذي قدم

---

[٤٥]. إبن المنظور، *لسان العرب* (مصر : دار المصرية، بجهول السنة) مادة متن

[٤٦]. محمد عجاج الخطيب، *أصول الحديث علومه ومصطلحه*، (بيروت: دار الفكر، ٢٠٠٦مـــ) ٢٢.

[٤٧]. الخطيب البغدادي، *الكفاية في علم الرواية*، تعليق الشيخ زكريا عميرات (بيروت-لبنان: دار الكتب العلمية، الطبعة الأولى، ٢٠٠٦) ٣٧١.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

مقياسين، الأول أن لا يكون الحديث متعارضا بالعقل السليم والتعاليم الدينية. فإذا وجد حيث يتعارض معهما فهو مردود.[٤٨]

والمقاييس الرائسية لنقد المتن عند طاهر الجوابي هي:

١. عرض الحديث على القرآن الكريم

٢. مقارنة روايات الحديث بعضها ببعض

٣. عرضه على الوقائع والمعلومات التاريخية

٤. عرضه على المسلمات العقلية[٤٩]

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

المبحث الثالث. الجرح والتعديل

طلب الراوي أحاديث النبي صلى الله عليه وسلم من شيوخه بالتناقل من بلاد إلى بلاد آخر، وذلك لأن الحديث لم يكن مُدَوَّنا في عَصر النبي والصحابة إلا قليل كتبه بيد

---

[٤٨] أبو الفجر عبد الرحمن بن علي الجوزي، ***كتاب الموضوعات*** (بيروت: دار الفكر، ١٩٨٣) ج١، ص. ١٠٦

[٤٩]. محمد طاهر الجوابي، ***جهود المحدثين في نقد متن الحديث النبوي الشريف*** (مجهول المكان: مؤسسات ع. الكريم بن عبد الله، ١٩٨٦) ٤٥٦.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

الصحابة حتى القرن الثانى من الهجرة. ومن الطبيعى إذا أخطأ الراوي في رواية الحديث[٥٠]، ولكن إذا كرّر هذه الأخطاء مرارا فيسبب إلي ضعف ضبط الراوي، فلذلك اهتم العلماء بحفظ الحديث-بطريقة نقد سند الحديث ومتن الحديث، ومعرفة تاريخ الراوي، حتى يقدر على تفريق بين الراوي الضابط وغير الضابط. وللعلماء علم لهذا البحث يعني الجرح والتعديل.

الجرح في اللغة مصدر من جرح -ُ، إذا أحدث في بدنه جرحا يسمح بسيلان الدم منه، ويقال جرح الحاكم وغيره الشاهد إذا عثر منه على ما تسقط به عدالته من كذب وغيره. والجرح في الإصطلاح : هو ظهور وصف في الراوي يثلم عدالته أو يخل بحفظه

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

وضبطه، مما يترتب عليه سقوط روايته أو ضعفها وردها، والتجريح : وصف الراوي بصفات تقتضي تضعيف روايته أو عدم قبولها[٥١].

---

[٥٠] روي كثير من علماء الحديث أحاديث النبي صلى الله عليه وسلم بلفظه (الرواية بالمعنى).

[٥١] محمد عجاج الخطيب، ***أصول الحديث علومه ومصطلحه***، (بيروت: دار الفكر، ٢٠٠٦مـ) ١٦٨.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

والتعديل : هو وصف الراوي بصفات تزكيه فتظهر عدالته ويقبل خبره. وعلى هذا، فعلم الجرح والتعديل : هو علم الذي يبحث في أحوال الرواة من حيث قبول روايتهم أو ردها[٥٢].

وتعرف عدالة الراوي بأحد أمرين :

الأول : بشهرته بين أهل العلم بالعدالة، كمالك بن أنس، وسفيان الثوري، وشعبة بن حجاج، والإمام أحمد وغيرهم.

الثاني :بالتزكية وهي تعديل من تثبت عدالته لمن لم يعرف بالعدالة. ويكفي لذلك تزكية عدل واحد.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

وكذلك يثبت الجرح بأحد أمرين :

١. بالشهرة والإستفاضة، فمن عرف بفسقه أو كذبه ونحو ذلك واشتهر أمره لم تبق ضرورة للسؤال عنه، ويكتفي بما استفاض من أمره.

٢. ويثبت الجرح أيضا بجرح العدل العارف بأسباب بجرح، وعلى هذا أئممة الحديث، وقال بعضهم : لا يثبت الجرح إلا بجرح عَدْلَيْنِ[٥٣].

---

[٥٢] نفس المرجع، ١٦٨.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

١. مراتب التعديل وألفاظها:

وذكر محمود الطحان في كتابه "تيسير مصطلح الحديث" أراء المحدثين في مراتب الجرح والتعديل، وبيّن حكم كل مرتبة منها ثم رتبها، فصارت كل من مراتب الجرح والتعديل ستاً، وإليك هذه المراتب مع ألفاظها :

١. ما دلّ على المبالغة في التوثيق أو كان على وزن أَفْعَل، وهي أرفعها مثل: فلان إليه المنتهي في التثبيت، أو فلان أثبت الناس.

٢. ثم ما تأكد بصفة أو صفتين من صفات التوثيق: كثقة ثقة أو ثقة ثبت.

٣. ثم ما عُبِّرَ عنه بصفة دالة على التوثيق من غير توكيد كثقة، أو حُجَّة.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

٤. ثم ما دل على التعديل من دون إشعار بالضبط: كصدوق. أو مَحَله الصدق، و لا بأس به عند غير ابن معين ، فإن " لا بأس به " إذا قالها ابن معين في الراوي فهو عنده ثقة .

٥. ثم ما ليس فيه دلالة على التوثيق أو التجريح، مثل فلان شيخ، أو روي عنه الناس.

---

[٥٣] محمد عجاج الخطيب، *أصول الحديث علومه ومصطلحه* (بيروت: دار الفكر، ٢٠٠٦مـ) ١٧٤.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

٦. ثم ما أَشْعَر بالقرب من التجريح: مثل: فلان صالح الحديث، أو يُكْتَبُ حديثه[٥٤].

حكم هذه المراتب :

١. أما المراتب الثلاث الأولي فيُحْتَجُّ بأهلها. وان كان بعضهم أقوي من بعض.

٢. وأما المرتبة الرابعة والخامسة فلا يحتج بأهلها، ولكن يُكْتَبُ حديثُهم ويُخْتَبَرُ، وأن كان أهل المرتبة الخامسة دون أهل المرتبة الرابعة .

٣. وأما أهل المرتبة السادسة فلا يحتج بأهلها، ولكن يكتب حديثهم للاعتبار فقط دون الاختبار، وذلك لظهور أمرهم في عدم الضبط.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

مراتب الجرح وألفاظها :

١. ما دل على التليين: (وهي أسهلها في الجرح) مثل فلان لَيِّنُ الحديث أو سيء الحفظ أو فيه مَقال.

---

[٥٤] محمود الطحان، ***تيسير مصطلح الحديث***، (الكويت: مركز الهدى للدراسة، ١٤٠٥ هـ) ١١٦-١١٧.، انظر أيضا أبي معاذ طارق بن عوض الله بن محمد، ***شرح لغة المحدث***، (الهرم-الجيزة : مكتبة ابن تيمية، ١٤٢٢هـ) ٢٨٤.، شهود اسماعيل، ***Metodologi Penelitian Hadis Nabi***, (جاكرتا : بولان بنتانج، ١٤١٢هـ) ٧٥-٧٦.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

٢. ثم ما صُرِّح بعدم الاحتجاج به وشبهه : مثل فلان لا يحتج به ، أو ضعيف ، أوله مناكير.

٣. ثم ما صرح بعدم كتابة حديثه ونحوه: مثل فلان لا يكتب حديثه، أو لا تحل الراوية عنه أو ضعيف جداً أو واهٍ بمَرَّةٍ.

٤. ثم ما فيه اتهام بالكذب أو نحوه: مثل فلان متهم بالكذب أو متهم بالوضع، أو يسرق الحديث، أو ساقط، أو متروك أو ليس بثقة.

٥. ثم ما دل على وصفه بالكذب ونحوه: مثل كذاب أو دجال أو وضاع أو يكذب أو يضع.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

٦. ثم ما دل على المبالغة في الكذب : (وهي أسوأها) مثل فلان أكذب الناس ، أو إليه المنتهي في الكذب ، أو هو ركن الكذب[٥٥].

حكم هذه المراتب :

١. أما أهل المرتبتين الأوليَين فانه لا يُحْتَجُّ بحديثهم طبعاً لكن يكتب حديثهم للاعتبار فقط، وان كان أهل المرتبة الثانية دون أهل المرتبة الأولي .

٢. وأما أهل المراتب الأربع الأخيرة فلا يحتج بحديثهم ولا يكتب ولا يعتبر به .

---

[٥٥] محمود الطحان، *تيسير مصطلح الحديث*، (الكويت: مركز الهدى للدراسة، ١٤٠٥ هـ) ١١٧-١١٨.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

قد تتعارض أقوال العلماء في تعديل راو واحد وتجريحه، فيجرح بعضهم ويعدله آخرون، وحينئذ لا بد من البحث لمعرفة حقيقة في ذلك.

فقد يكون بعضهم عرفه بفسق قديم وقع منه فجرحه، ثم تاب وعلمت توبته لمن عدله، فلا يكون هناك تعارض بين القولين. فإذا عُرف كل ذلك أمكن للعالم أن يخلص حسنا، في ترجيح بعض الأقوال على بعض، وإذا لم يعلم تفصيل ما ذكرناه كان هنا تعارض بين الجرح والتعديل[٥٦]، فذكر الباحث هنا منهج لهذا التعارض :

١. التعديل مقدم على الجرح، وذلك إذا كان المعدلون أكثر من الجارحين، لأن

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

كثرة المعدلين تقوي حالهم. وهذا قول مردود لأن المعدلين وإن كثروا لا يخبرون بما يرد قول الجارحين.

٢. الجرح مقدم على التعديل ولو كان المعدلون أكثر من الجارحين، لأن الجارح اطلع على ما لم يطلع عليه المعدل. وهذا قول جمهور أهل العلم.

٣. اذا تعارض الجارح والمعدل فالحكم للمعدل إلا إذا ثبت الجرح المُفَسَّر، وذلك لأن الجارح اطلع على ما لم يطلع عليه المعدل.

---

[٥٦] محمد عجاج الخطيب، *أصول الحديث علومه ومصطلحه* (بيروت: دار الفكي، ٢٠٠٦مـ) ١٧٤.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

٤. اذا كان الجارح ضعيفا فلا يقبل جرحه للثقة، وذلك لأن الموثوق أشد عالما من الجاريح الضعيف.

٥. لا يُقبل الجرح إلا بعد التثبت خشية الأشباه في المجروحين، وذلك إذا كان اسم الراوي يشبه باسم الراوي الآخر، وجُرح الراوي بالجارح، فجرحه لا يقبل الا إذا جرحه خاليا من الخطأ بسبب شبه الاسم.

٦. الجرح الناشئ عن عداوة دنيوية لايعتد به[٥٧].

المبحث الرابع. منهج معاني الحديث

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

هناك مناهج كثيرة عند المحدثين لهذا العلم، منها ما كتب يوسف القرضاوي، أنه ذكر ثمانية مناهج وهي :

١. فهم السنة في ضوء القرآن الكريم.

٢. جمع الأحاديث الواردة في الموضوع الواحد.

---

[٥٧] انظر شهود اسماعيل، ***Metodologi Penelitian Hadis Nabi,*** (جاكرتا : بولان بنتانج، ١٤١٢هـ)٧٧-٨١.، سوريادى ومحمد الفاتح سوريادلغا، ***Metodologi Penelitian Hadis,***(يوكياكرتا : المطبعة تيراس، ٢٠٠٩م) ١١١-١١٣.، محمد عجاج الخطيب، ***أصول الحديث علومه ومصطلحه*** (بيروت: دار الفكي، ٢٠٠٦مـ) ١٧٤-١٧٥.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

٣. الجمع أو الترجيح بين مختلف الحديث.

٤. فهم الأحاديث في ضوء أسبابها وملابستها ومقاصدها.

٥. التمييز بين الوسيلة المتغيرة والهدف الثابت الحديث.

٦. التفريق بين الحقيقة والمجاز في فهم الحديث.

٧. التفريق والغيب والشهادة.

٨. التأكيد من مدلولات ألفاظ الحديث[٥٨].

وذكر شهودى إسماعيل ثلاث مناهج في كتابه " Metodologi Penelitian Hadis nabi" وهي :

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

١. بحث المتن بانظر الى درجة السند.

٢. بحث المتن من حيث أنواع الألفاظ من الرواية الأخري.

٣. بحث المتن من حيث المعني.

من تلك المناهج السابقة، ظهرت الخطوات لفهم الحديث فهما عميقا، وهي :

---

[٥٨] يوسف القرضاوي، ***كيف نتعامل مع السنة النبوية*** (القاهرة : دار الشروق، ١٩٧٨م) ١١١.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

١. بحث صحة الحديث، ويشتمل فيه :درجة الحديث من حيث السند والمتن بقواعد من علماء الجارحين والمعدلين.

٢. بحث معاني الحديث، وهي :

١. بحث الحديث من حيث التاريخ.

٢. بحث الحديث من حيث اللغة.

٣. بحث الحديث بطريقة الموضوعى.

٤. بحث الحديث من حيث المعني.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

المبحث الخامس. منهج مختلف الحديث

ا. تعريف مختلف الحديث

مختلف في اللغة : هو اسم فاعل من " الاختلاف " ضد الاتفاق، ومعنى مختلف الحديث : أي الأحاديث التي تصلنا ويخالف بعضها بعضاً في المعني، أي يتضادَّان في المعنى. وفي الإصطلاح هو الحديث المقبول المُعَارَض بمثله مع إمكان الجمع بينهما .

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

أي هو الحديث الصحيح أو الحسن الذي يجيء حديث آخر مثله في المرتبة والقوة ويناقضه في المعنى ظاهرا، يمكن لأولى العلم والفهم الثاقب أن يجمعوا بين مدلوليهما بشكل مقبول[٥٩].

ب. **أهمية علم مختلف الحديث**

علم مختلف الحديث له أهمية كبيرة، أُبرزها من خلال الأمور التالية :

أولا: أنّ فهم الحديث النبويّ الشريف فهماً سليماً، واستنباط الأحكام الشرعية من السنة النبويّة على- صاحبها أفضل الصلاة و أتم التسليم - استنباطاً صحيحاً لا يتم إلا بمعرفة مختلف الحديث. "[٦٠].

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

ثانيا: أنّ كثيراً من العلماء اعتنوا بمختلف الحديث عنايةً كبيرةً، من هؤلاء إمام الأئمة ابن خزيمة رحمه الله تعالى فهو من أحسن الناس كلاماً فيه حتى قال عن نفسه:(لا أعرف حديثين متضادين، فمن كان عنده فليأتني به لأؤلف بينهما[٦١]).

---

[٥٩]. محمود الطحان، ***تيسير مصطلح الحديث***، (الكويت: مركز الهدى للدراسة، ١٤٠٥ هـ)١٨٣ .

[٦٠]. عبد الرحمن بن أبي بكر السيوطي، ***تدريب الراوي في شرح تقريب النواوي***: تعليق ابو عبد الرحمن صلاح بن محمد (بيروت : دار الكمب العلمية، ط ٣ ، ٢٠٠٢) جـ ٢، ١٧٥.

[٦١]. عبد الرحمن بن أبي بكر السيوطي، ***تدريب الراوي في شرح تقريب النواوي***: تعليق ابو عبد الرحمن صلاح بن محمد (بيروت : دار الكمب العلمية، ط ٣ ، ٢٠٠٢) جـ ٢، ١٧٦.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

ثالثا : أنّ النظر في طرق العلماء ومناهجهم في دفع إيهام الاضطراب عن أحاديث المصطفى صلى الله عليه وسلم يُنمّي لدى طالب العلم ملكة في التعامل مع النصوص الشرعية،وكذلك يربيه على تقديس وتعظيم وإجلال الوحي كتاباً وسنةً فلا يرد منها شيئاً، بل يجتهد في طلب التوفيق و الجمع بينها؛ وذلك لعلمه أن نصوص الوحي لا تتعارض بحال[٦٢].

رابعا : أنّ مختلف الحديث يكتسب أهميته من أهمية مُتعلقه وهو فقه الحديث، وقد بلغ من عناية أئمة الحديث بهذا الشأن مبلغاً عظيماً حيث عدَّه بعضهم نصف العلم. قال الإمام علي ابن المديني[٦٣] رحمه الله-: ٠(التفقه في معاني الحديث نصف العلم، ومعرفة الرجال نصف العلم)[٦٤].

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

ت. **مسالك أهل العلم في دفع مختلف الحديث:**

---

[٦٢].احمد بن صفر، ***مفتاح السعادة*** (القاهرة: الإستقلال الكبرى، ١٩٧٣) جـــ٣ ، ٣٨٣.

[٦٣]. هو الإمام أحد الأعلام أبو الحسن علي بن عبد الله بن جعفر بن نجيح السعدي مولاهم البصري الحافظ صاحب التصانيف قال البخاري: ما استصغرت نفسي عند أحد إلا عند ابن المديني.وقال أبو داود:ابن المديني أعلم باختلاف الحديث من أحمد بن حنبل.وقال عبد الرحمن بن مهدي: علي بن المديني: أعلم الناس بحديث رسول الله صلى الله عليه وسلم وخاصة بحديث سفيان بن عيينة توفي سنة(٢٣٤هـــ).

[٦٤]. الرمهرمزي الحسن بن عبد الرحمن، ***المحدث الفاصل بين الراوي والواعي*** (بيروت: دار الفكر: ١٩٧١) ٣٢٠.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

واذا ظهر التعارض بين الأدلة، فالقول الذي عليه جماهير أهل العلم في دفع التعارض الظاهري بين مختلف الحديث، هو أن يسلك المجتهد الطرق التالية :

- الأول. إذا أمكن الجمع بينهما: تَعَيَّنَ الجمع، ووجب العمل بهما.

شروط الجمع :

١. تحقق التعارض بين الدليلين.

٢. ألا يؤدى الجمع بين الدليلين إلى إبطال نص من نصوص الشريعة.

٣. زوال التعارض والإختلاف بين الدليلين بالجمع.

٤. ألا يؤدى الجمع بين الدليلين إلى الاصطدام مع دليل آخر صحيح يخالف هذا الجمع.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

٥. أن يكون الحديثان المتعارضان.

٦. أن يكون الجمع بين الدليلين لغرض صحيح وعلى وجه صحيح.

٧. إشتراط بعض العلماء مساواة الدليلن المتعارضين حتى يصح الجمه بينهما[٦٥].

أقسام الجمع بين الحديثين المتضادين :

١. الجمع ببيان اختلاف مدلولي اللفظ.

---

[٦٥]. نافز حسين حماد، ***مختلف الحديث بين الفقهاء والمحدثين*** (غزة : دار الوفاء، ١٤١٤ هـ) ١٤٢-١٤٥.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

٢. اختلاف الحال.

٣. اختلاف المحال.

٤. الاختلاف في الأمروالنهي.

٥. اختلاف العام والخاص – وينقسم إلى :

أ. أن يكونا عامي الدلالة، والحكم في مثل هذا وهو أن يخص حكم أحد الحديثين المتعارضين ببعض الأشخاص او المراد او المعاني التي يشملها الحديث، ويخص حكم حديث الآخر ببعض آخر من هذا الموارد او المعاني او الأشخاص[٦٦].

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

ب. أن يكون خاصي الدلالة. فإذا كان الحديثان المتعارضان خاصي الدلالة فالحكم في مثل هذه الحالة هو أن يصار إلى (التبعيض). وهو : أن يحمل أحد الحديثين على حال، ويحمل الحديث الآخر على حال أخرى، او يحمل أحدهما على المجاز، ويحمل الآخر إلى المجاز، ويحمل الآخر على الحقيقة[٦٧].

---

[٦٦]. أسامة بن عبد الله خياط، ***مختلف الحديث بين المحدثين والأصوليين الفقهاء*** (الرياض : دار الفضيلة، ١٤٢١ هـ) ١٣٢-١٣٣.

[٦٧]. أسامة بن عبد الله خياط، ***مختلف الحديث بين المحدثين والأصوليين الفقهاء*** (الرياض : دار الفضيلة، ١٤٢١ هـ) ١٤٩.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

ت. أن يكون أحدهما عام الدلالة، ويكون الآخر خاص الدلالة. إذا كان أحد الحديث المتعارضين عاما في مدلوله، والآخر خاصا في مدلوله، فالحكم في هذا أن يصار إلى تخصيص الحديث العام في دلالته با لحديث الخاص في دلالته[٦٨].

ث. أن يكون أحدهما مطلق الدلالة، ويكون الآخر خاص الدلالة، فالحكم في مثل هذا : أن يصار إلى تقييد الإطلاق الوارد في أحدهماباتقييد الوارد في الآخر[٦٩].

- الثاني. إذا لم يمكن الجمع بوجه من الوجوه :

١. فان عُلِمَ أحدُهما ناسخاً : قدمناه وعملنا به ، وتركنا المنسوخ .

٢. وان لم يُعْلَم ذلك : رجحنا أحدهما على الآخر بوجه من وجوه الترجيح التي

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

تبلغ خمسين وجهاً أو أكثر، ثم عملنا بالراجح .

٣. وان لم يترجح أحدهما على الآخر: -وهو نادر- توقفنا عن العمل بهما حتى يظهر لنا مرجح[٧٠].

---

[٦٨] أسامة بن عبد الله خياط، ***مختلف الحديث بين المحدثين والأصوليين الفقهاء*** (الرياض : دار الفضيلة، ١٤٢١ هـ) ١٥٩.

[٦٩] أسامة بن عبد الله خياط، ***مختلف الحديث بين المحدثين والأصوليين الفقهاء*** (الرياض : دار الفضيلة، ١٤٢١ هـ) ١٦٦.

[٧٠] محمد عجاج الخطيب، ***أصول الحديث علومه ومصطلحه*** (بيروت: دار الفكر، ٢٠٠٦م) ٥٦-٥٧.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

الباب الثالث

التعريف بالإمام أحمد بن حنبل والتخريج

المبحث الأول. ترجمة الإمام أحمد بن حنبل

ا. اسمه ومولده

هو أحمد بن محمد بن حنبل الشيباني، أصله من البصرة، ولد الإمام أحمد بالاتفاق في عام ١٦٤ هجري في بغداد وتوفي عام ٢٤١ فكان عمره عندما مات الشافعي أربعين عاماً، وكان الشافعي يكبره بأربعة عشر عام وهو عربي الأصل

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

من قبيلة شيبان لم تخالط العجمة نسبه قط ويلتقي نسبه مع رسول الله صلى الله عليه وسلم عند نزار بن معد[٧١].

ب. رحلته العلمية

نشأ إمام أحمد في بغداد وتربى فيها تربيته الأولى، وقد كانت بغداد حاضرة العالم الإسلامي، وقد توافر فيها ما توافر من حواضر العالم من تنوع المسالك ، وتعدد السبل ، وتنازع المشارب، ومختلف العلوم، وقد اختارت أسرته منذ صباه

---

[٧١] انظر محمد أبو زهو، *الحديث والمحدثون* (بيروت : دار الكتاب العزلي، ١٩٨٤مـــ) ٥٣٢.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

أن يكون رجل دين، حتى إذا أتم حفظ القرآن، وعلم اللغة العربية، اتجه إلى الديوان .

طلب الإمام أحمد رضي الله عنه في فجر شبابه الحديث، وكان المحدثون في كل بقاع الأرض الإسلامية، فأخذ عن علماء الحديث في العراق والشام والحجاز، ولعله أول محدث قد جمع الأحاديث في كل الأقاليم، ودونها، وإن مسنده لشاهد صادق الشهادة بذلك، فقد جمع الحديث الحجازي، والشامي، والبصري، و الكوفي جمعا متناسبا.

لقد حج الإمام أحمد رضي الله عنه خمس حجج منها ثلاث راجلاً ، وقد

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

استمر على الرحلة من طلب العلم حتى بعد أن اكتملت رجولته، ونضج علمه، ولقد وعد الشافعي عند آخر لقاء بينهما أن يلحقه إلى مصر، لكنه لم ينجز ما وعد.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

كان في أول أمره يحضر مجلس القاضى أبي يوسف، ثم أخذ عن الشافعى الحديث والفقه، وذهب إلى اليمن ليسمع من عبد الرزاق، ودخل الكوفة والبصرة والجزيرة ومكة والمدينة والشام[٧٢].

وفي حداثته كان يختلف إلى مجلس القاضى أبي يوسف ثم ترك ذلك وأقبل على سماع الحديث سنة ١٨٧. وقد طاف في البلاد والآفاق وسمع من مشايخ العصر. ومن مشايخه هشيم، إبراهيم بن سعيد، سفيان بن عيينة. وقد أخذ الحديث من محمد بن إسماعيل، البخارى، مسلم، النيسابورى، لشافعي، عبد الرزاق، وكيع[٧٣].

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

وقد توفى أحمد رحمة الله يوم الجمعة ١٢ ربيع الأول سنة ٢٤١ ببغداد. ومشى في جنازته من لا يحصون ودفن بمقبرة باب حرب. وقد ترك أحمد نجلين عالمين، وهما صالح قاضي اصبهان (٢٦٦-٢٠٣) وعبد الله(٢٩٠-٢١٣)[٧٤].

ت. المحنة والسياسة

---

[٧٢] الدكتور صبحي الصالح، ***علوم الحديث ومصطلحه*** (بيروت: دار العلم والملايين، ١٩٨٨م) ٣٩٦.

[٧٣] محمد أبو زهو، ***الحديث والمحدثون*** (بيروت : دار الكتاب العزلي، ١٩٨٤مـــ) ٣٥٢

[٧٤] محمد عبد الله العزيز الخوللى، ***مفتاح السنة*** (بيروت : دار الكتب العلمية، مجهول السنة) ٣٦

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

وقد إستحوذ جماعة من المعتزلة على المأمون ثم المعتصم ثم الواتق ودعوهم إلى أن يحملوا الناس على القول بخلق القرأن وممن أريد على ذلك الإمام أحمد بن حنبل فأبى كل الاباء فضرب وحبس_وهو مصر على الامتناع سنة ٢٢٠ فى عصر المعتصم[٧٥]. بسبب هذا الامتناع كان إمام أحمد يواجه المحنة(أو البلية) ولكن فى عصر المتوكل يعتقد أن القرأن ليس مخلوقا.

وقال الشافعى فيما رواه الربيع بن سليمان " أحمد إمام في ثمان خصال : إمام في الحديث ،إمام في الفقه، إمام في اللغة، إمام في القرآن، إمام في الفقر، إمام في الورع، إمام في الزهد،إمام في السنة "[٧٦].

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

ث. أصول مذهبه

اما أصول مذهبه فهي أصول الأئمة : الكتاب والسنة والإجماع والقياس، وكان كثير الأخذ بالسنة حتى قدمنا عنه قوله : (ضعيف الحديث عندي أولى نت رأي الرجال) وكان كثير الإتباع لآراء الصحابة، حتى إذا كان للصحابة رأينا في المسألة أو ثلاثة كان له فيها رأيان أو ثلاثة، ومن هنا لم يعده بعض العلماء من

---

[٧٥] محمد أبو زهو، ***الحديث والمحدثون*** (بيروت : دار الكتاب العزلي، ١٩٨٤مـــ) ٣٥٣.

[٧٦] حافظ أبو فرج عبد الرحسمن بن على بن محمد الجوزى، ***مناقب الإمام أحمد بن حنبل*** (قاهرة : متبعت السعدة ، دون السنة) ١٠.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

الأئمة الفقهاء كما فعل ابن عبد البر في "الإنتقاء" وابن جرير الطبري في اختلاف الفقهاء، ولقي بسبب ذلك عنتا شديدا من الحنابلة في زمنه. ولكن الحق أنه إمام مجتهد فقيه لا شك في ذلك، وإن كانت صبغة الحديث عليه أغلب[٧٧].

ج. مؤلفاته

كان أكثر طلبه للعلم في بغداد ، من تصانيفه:

١. كتاب العلل والمعرفة الرجال.

٢. كتاب الناسخ والمنسوخ.

٣. و كتاب الزهد.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

٤. كتاب التفسير.

٥. كتاب المناسك.

٦. كتاب الأشربة.

٧. كتاب الرعد على الزنادقة والجهمية.

٨. وأشهر كتبه وأعظمها المسند.

---

[٧٧] الدكتور الشيخ مصطفي السباعي، ***السنة ومكانتها في التشريع الإسلامي***، (بيروت : المكتبة الإسلامي، ١٩٨٥ مـ) ٤٨٢-٤٨٣.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

٩. وغير ذالك.

ح. مسند إمام أحمد بن حنبل

المسند هو ما تذكر فيه الأحاديث على أسماء الصحابة حسب السوابق الإسلامية أو تبعا للانساب[٧٨]. وهذا المسند هو كتاب عظيم في السنة و شهد له المحديثون قديما وحديثا بأنه أجمع كتب السنة للحديث وأوعاها لكل ما يحتاج إليه المسلم فى أمر دينه و دنياه[٧٩]. وقد سلك الإمام أحمد فى ترتيبه مسلكا يتفق وطريقة أهل طبقته فهو يذكر الصحابى ثم يورد ما رواه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم من الأحاديث غير ناظر إلى ترتيبها حسب موضوعاتها ثم يتلوه بالصحابى الآخر.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

إشتمل مسند أحمد على أربعين ألف حديث مسند، المكرر منها نحو عشرة آلاف، ولإبنه عبد الله زيادة فيها نحو عشرة آلاف. ولإبن عبد الله زيادة فيها

---

[٧٨] صبحى الصالح، ***علوم الحديث ومصطلحه*** (بجهول المكانن : دار العلم، ١٩٨٨م) ١٢٣.

[٧٩] محمد أبو زهو، ***الحديث والمحدثون*** (بيروت : دار الكتاب العزلي، ١٩٨٤مـــ) ٣٦٩

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

نحو عشرة آلاف، كما أن لأحمد بن جعفر القطيعي، الراوي عن إبنه عبد الله، بعض الزيادة[٨٠].

- **درجة أحاديثه**

أقوال العلماء في درجة أحاديثه:

١. ان ما فيه من الأحاديث حجة. وقد قال الإمام أحمد عن مسنده هذا "فما اختلف فيه المسلمون من حديث رسول الله فارجعوا إليه فما كان فيه، وإلا فليس بحجة"

٢. ان ما فيه الصحيح والضعيف والموضوع. فقد ذكر ابن الجوزى في

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

الموضوعات تسعة وعشرين حديثا.

٣. ان فيه الصحيح والضعيف الذي يقرب من الحسن. وهذا أراء أبى عبد الله الذهبي، ابن حجر العسقلانى، وابن تيمية والسيوطي[٨١].

يمكن ارجاع القولين الى القول الثالث، وبذلك لا يكون هناك خلاف في درجة أحاديث المسند، فمن حكم على بعض أحاديثه بالوضع نظر إلى ما زاده فيه

---

[٨٠] صبحى الصالح، ***علوم الحديث ومصطلحه*** (بجهول المكانن : دار العلم، ١٩٨٨م) ٣٩٥.

[٨١] محمد أبو زهو، ***الحديث والمحدثون*** (بيروت : دار الكتاب العزلي، ١٩٨٤مـــ) ٣٧٢

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

أبو بكر القطيعى وعبد الله بن الإمام أحمد، والقول بحجية مافيه من الأحاديث لا ينافى القول بأن فيه الضعيف فان الضعيف فيه دائر بين الحسن لذاته والحسن لغيره، وكلا هما يحتج به عند العلماء[٨٢].

وقال إبن تيمية فى كتابه منهج السنة : شرط أحمد في مسند الا يروى عن المعروفين باكذب عنده وان كان فى ذلك ما هو ضعيف. قال : ثم زاد أبو بكر القطيعى، وفى تلك الزيادات كثير من الأحاديث الموضوعة فظن من لا علم عنده أن ذالك من رواية أحمد في مسنده[٨٣].

- **حديث الموضوع عند إمام أحمد**

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

قال الحافظ الحجة ابن القيم في إعلام الموقعين : الأصل الرابع الذي بنى عليه فتاويه :الأخذ بالمرسل والحديث الضعيف، إذا لم يكن في الباب شيء يدفعه، وهو الذي رجحه على القياس. وليس المراد بالضعيف عنده الباطل، ولا المنكر، ولا ما في روايته متهم، بحيث لا يسوغ الذهاب إليه، والعمل به بل الحديث

[٨٢] نفس المرجع، ٣٧٥

[٨٣] نفس المرجع، ٣٧٤

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

الضعيف عنده قسيم الصحيح، وقسم من أقسام الحسن، و لم يكن يقسم الحديث إلى : صحيح وحسن، وضعيف، بل إلى صحيح وضعيف.

وللضعيف عنده مراتب، فإذا لم يجد في الباب أثراً يدفعه، ولا قول صاحب، ولا إجماعا على خلافه، كان العمل به عنده أولى من القياس.

وقال شيخ الإسلام أبو العباس بن تيمية في منهاج السنة : وأما نحن، فقولنا : إن الحديث الضعيف خير من الرأي، ليس المراد به الضعيف المتروك، لكنالمراد به الحسن، كحديث عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده، وحديث إبراهيم الهجريوأمثالهما، ممن يحسن الترمذي أحاديثهم. فالحديث إما صحيح وإما ضعيف،

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

والضعيف نوعان :

١. ضعيف متروك

٢. وضعيف ليس بمتروك

فتكلم أئمة الحديث بذلك الاصطلاح، فجاء من لم يعرف إلا اصطلاح الترمذي، فسمع قول بعض الأئمة : الحديث الضعيف أحب من القياس، فظن أنه يحتج بالحديث الذي يضعفه مثل الترمذي، وأخذ يرجح طريقة من يرى أنه أتبع

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

للحديث الصحيح، وهو في ذلك من المتناقضين الذين يرجحون الشيء على ما هوأولى بالرجحان منه، إن لم يكن دونه.

المبحث الثاني. التخريج والاعتبار

تخريج الحديث هو الخطوة الأولى لنقد الحيث-إما نقد المتن أو نقد السند، ثم الإعتبار ليعرف راوي شاركه في رواية غيره[٨٤]. والباحث في هذه الرسالة سيبحث عن حديث دخول الجنة برحمة الله وليس بالعمل. وبعد البحث بطريقة تخريج الحديث بلفظ "لن يدخل". فحصل المعلومات أن الحديث عن هذا البحث توجد في صحيح البخاري، صحيح المسلم، إمام احمد بن حنبل.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

ا. رواية إمام أحمد بن حنبل

أ.أ. مسند أحمد بن حنبل رقم ١١٥٠٤

حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ آدَمَ ، حَدَّثَنِي فُضَيْلُ بْنُ مَرْزُوقٍ ، مَوْلَى بَنِي عَنْزٍ عَنْ عَطِيَّةَ الْعَوْفِيِّ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : لَنْ يَدْخُلَ الْجَنَّةَ أَحَدٌ إِلاَّ بِرَحْمَةِ اللهِ ، قُلْنَا : يَا رَسُولَ اللهِ ، وَلاَ أَنْتَ ؟ قَالَ : وَلاَ أَنَا . إِلاَّ أَنْ يَتَغَمَّدَنِيَ اللَّهُ بِرَحْمَتِهِ ، وَقَالَ : بِيَدِهِ فَوْقَ رَأْسِهِ.

---

[٨٤] محمود الطحان، *تيسير مصطلح الحديث*، (الكويت: مركز الهدى للدراسة، ١٤٠٥ هـ) ص١٤١.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

أ.ب. مسند أحمد بن حنبل في باب مسند ابي هريرة رقم ٧٥٧٧

حدثنا عبد الله حدثني أبي ثنا أبو كامل ثنا إبراهيم بن سعد ثنا بن شهاب عن أبي عبيد مولى عبد الرحمن بن عوف عن أبي هريرة قال، قال رسول الله صلى الله عليه و سلم : لن يدخل أحدا منكم عمله الجنة قالوا ولا أنت يا رسول الله قال ولا أنا الا أن يتغمدني الله منه بفضل ورحمة.

وفي هذه النقطة إختار الباحث إحدى الأساند الموجودة في مسند أحمد بن حنبل من رواية أبي سعيد الخدري.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

ترتيب أسماء رواة الحديث في مسند إمام أحمد بن حنبل رقم ١١٥٠٤ : (١) أبي سعيد الخدري، (٢) عطية العوفي، (٣) فضيل بن مرزوق مولى بني عنز، (٤) يحيى بن آدم، (٥) أبو عبد الله، (٧) عبد الله، (٨) أحمد بن حنبل.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

صورة تخطيط السند من رواية أحمد بن حنبل

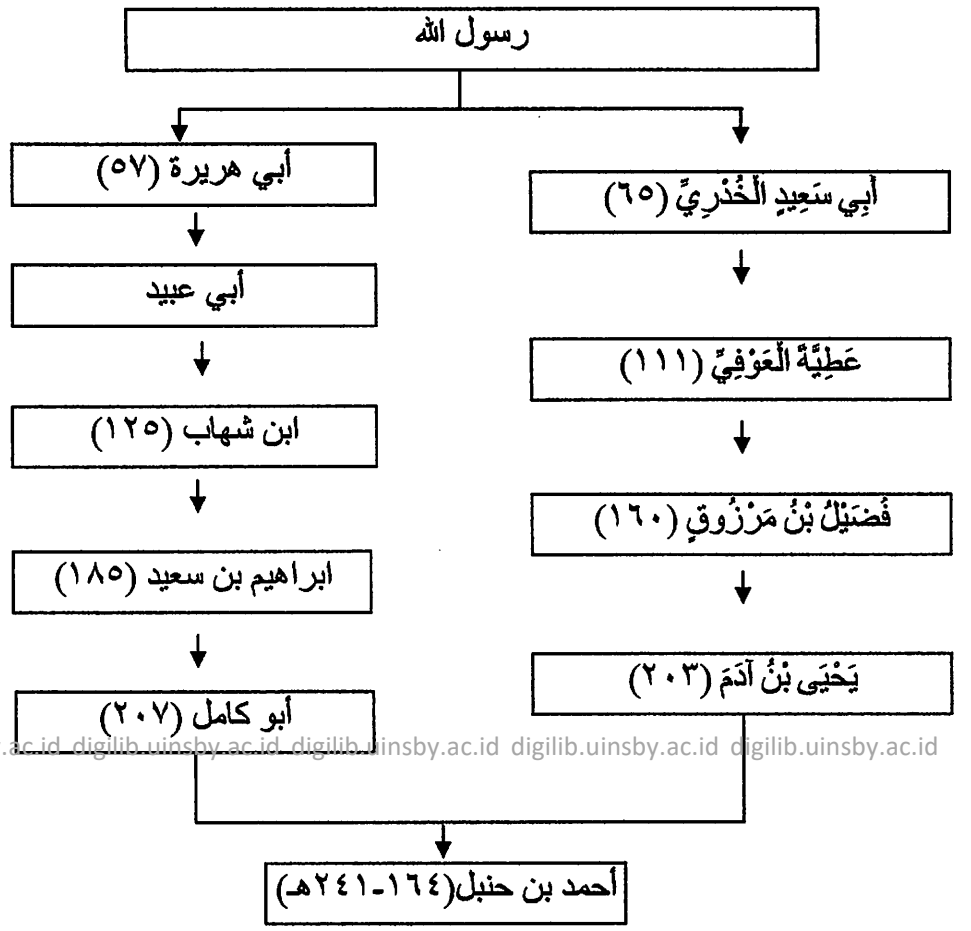

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

درجة رواة الحديث من حيث الإتصال والإنقطاع :

١. أحمد بن حنبل

اسمه الكامل : أحمد بن محمد بن حنبل بن هلال بن أسد الشيباني، أبو عبد الله المروزي، ثم البغددي. ولد ١٦٤هـ ببغداد، وتوفي ٢٤١هـ.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

سيوخه، كان احمد روي عن : إبراهيم بن خالد الصنعانى، إبراهيم بن سعد الزهرى، إبراهيم بن شماس السمرقندى، إبراهيم بن أبى العباس البغدادى المعروف بالسامرى، إسحاق بن يوسف الأزرق، إسماعيل ابن علية، الأسود بن عامر، بشر بن السرى، بشر بن المفضل، بهز بن أسد، ثابت بن الوليد بن عبد الله بن جميع، جابر بن سليم الزرقى، جابر بن نوح، جرير بن عبد الحميد الرازى، جعفر بن عون، حجاج بن محمد المصيصى، الحسن بن موسى الأشيب، الحسين بن على الجعفى، الحسين بن الوليد النيسابورى، حفص بن غياث النخعى، أبى أسامة حماد بن أسامة، حماد بن خالد الخياط وغيرهم.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

تلاميذه، كان روي عنه : البخارى، ومسلم، أبو داود، إبراهيم بن إسحاق الحربى، أحمد بن الحسن بن جنيدب الترمذى، أحمد بن الحسن بن عبد الجبار الصوفى الكبير، أحمد بن أبى الحوارى، وهو من أقرانه، أبو مسعود أحمد بن الفرات الرازى، أبو بكر أحمد بن محمد بن الحجاج المروذى، أبو بكر أحمد بن محمد بن هانىء الأثرم الطائى، إدريس بن عبد الكريم المقرىء الحداد، إسحاق بن منصور الكوسج، الأسود بن عامر شاذان، وهو من شيوخه بشر بن موسى بن

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

صالح بن شيخ بن عميرة الأسدى، وبقى بن مخلد الأندلسى، عبد الله بن ابراهيم وغيرهم.

أقوال الجارحين والمعدلين :

قال ابن معين : ما رأيت خيرا من أحمد، ما افترخ علينا بالعربية قط.

قال عبد الله بن أحمد بن حنبل : بلغنى عن يحيى بن معين قال : ما رأيت خيرا من أحمد بن حنبل قط، ما افتخر علينا قط بالعربية ، و لا ذكرها .

وقال عبد الرحمن بن أبى حاتم : حدثنا أحمد بن سنان، عن عبد الرحمن بن مهدى، أنه رأى أحمد بن حنبل أقبل إليه، أو قام من عنده، فقال : هذا أعلم

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

الناس بحديث سفيان الثورى .

وقال الحاكم أبو عبد الله الحافظ : حدثنا أبو عبد الله محمد بن محمد بن عبيد الله الجرجانى، قال : حدثنا أحمد بن محمد بن الحسن البلخى، قال : حدثنا عباس بن الوليد الخلال، قال : حدثنا إبراهيم بن شماس قال : سمعت وكيع بن الجراح و حفص بن غياث يقولان : ما قدم الكوفة مثل ذاك الفتى ، يعنيان أحمد بن حنبل .

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

وقال أبو بكر المروذى فيما أخبرنا أبو العز الشيبانى ، عن أبى اليمن الكندى ، عن أبى منصور القزاز، عن أبى بكر الخطيب، عن أبى القاسم الأزهرى، عن على بن عمر الحافظ، عن محمد بن مخلد، عنه : سمعت خضرا بطرسوس يقول : سمعت إسحاق بن راهويه يقول : سمعت يحيى بن آدم يقول : أحمد بن حنبل إمامنا.

وقال عبد الرحمن بن أبى حاتم عن على بن الحسين بن الجنيد الرازى : سمعت أبا جعفر النفيلى يقول : كان أحمد بن حنبل من أعلام الدين .

وقال صالح بن أحمد بن عبد الله بن صالح العجلى، عن أبيه : و أحمد بن

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

حنبل يكنى أبا عبد الله، سدوسى من أنفسهم بصرى من أهل خراسان، ولد ببغداد، ونشأ بها، ثقة، ثبت فى الحديث، نزه النفس، فقيه فى الحديث، متبع، يتبع الآثار صاحب سنة و خير[٨٥].

٢. يحيى بن آدم

[٨٥] أحمد بن علي بن حجر شهاب الدين العسقلاني الشافعي، *تهذيب التهذيب* (بجهول المكان : الرسالة، بجهول السنة) جـ١، ٤٣-٤٤.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

اسمه الكامل، يحيى بن آدم بن سليمان الأموي، مولى لآل أبي معيط، أبو زكريا الكوفي.

سيوخه، كان يحيى روي عن : عيسى بن طهمان، وفطر بن خليفة، وإسرائيل، والثوري، وجرير بن حازم، والحسن بن حي، والحسن عياش، وزهير بن معاوية، وأبي الأحوص، وعمار بن رزيق، وفضيل بن مرزوق، وفضيل بن مهلهل، وورقاء، ووهيب، وأبي بكر عباش وخلق.

تلاميذه، وكان روي عنه : أحمد، وإسحاق، وعلي بن المديني، ويحيى ابن معين، والحسن بن علي الخلالن وأحمد بن أبي رجاء الهروي، وأبو كريب،

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

والمسندي، وابن أبي شيبة، وعبدة ابن عبد الله الصفار، وعباس بن حسين القنطري، ومحمد ابن رافع، ومحمود بن غيلان، وهارون الحمال، والحسن ابن علي بن عفان العامري وآخرون.

أقوال الجارحين والمعدلين :

قال عثمان الدارمي، عن ابن معين : ثقة.

وكذا قال النسائي.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

وقال الأجري : سئل أبو داود عن معاوية بن هشام، ويحيى بن آدم : يحيى بن آدم واحد الناس.

وقال أبو حاتم : كان يتفقه، وهو ثقة.

وقال يعقوب بن شيبة : ثقة كثير الحديث، فقيه البدن و لم يكن له سن متقدم، سمعت علي ابن المدني يقول : يرحم الله تعالى يحيى بن آدم أي علم كان عنده. وجعل يطيره.

وقال أبو أسامة : ما رأيت يحيى بن آدم إلا إلا ذكرت الشعبي، قلت : تتم كلام ابن سعد : وكان ثقة

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

وقال العجلي : كان ثقة جامعا للعلم عاقلا في الحديث.

وذكره ابن حبان في "الثقات"، قال : كان متقنا يتفقه.

وقال ابن شاهين في (الثقات) قال : يحيى بن بن أبي شيبة ثقة، صدوق، ثبت، حجة ما لم يخالف من هو ففوقه مثل وكيع[٨٦].

٣. فضيل بن مرزوق

[٨٦] أحمد بن علي بن حجر شهاب الدين العسقلاني الشافعي، *تهذيب التهذيب* (بجهول المكان : الرسالة، بجهول السنة) جـــ ٤، ٣٣٧.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

اسمه الكامل فضيل بن مرزوق الاغر الرقاشي، ويقال : الرؤاسي الكوفي، أبو عبد الرحمن مولى بنى عنزة.

سيوخه، كان فضيل بن مرزوق روي عن : أبي إسحاق البيعي، وعدي بن ثابت، وعطية العوفي، والأعمش، وميسرة بن حبيب، وشقيق بن عقبة، وجبلة بنت مصحف وغيرهم.

تلاميذه، كان روي عنه : زهير بن معاوية، ووكيع، وعبد الغفار بن الحكم، وحسين بن علي الجعفي، وأبو أسامة، والفضل بن موفق، ويحيى آدم، ويحيى بن أبي بكير، ويزيد بن هارون، ومحمد بن ربيعة الكلابي، ومحمد بن فضيل،

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

ونعيم بن ميسرة النحوي، وزيد بن الحباب، وأبو نعيم، وعلي بن الجعد، وآخرون.

أقوال الجارحين والمعدلين :

قال معاذ بن معاذ : سألت الثوري عنه فقل ثقة : ثقة.

وقال الحسن بن علي الحلواني : سمعت الشافعي يقول سمعت ابن عيينة يقول : فضيل بن مرزوق ثقة.

وقال ابن أبي خيثمة، عن أبي معين : صالح الحديث إلا أنه شديد التشييع.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

وقال أحمد : لا أعلم إلا خيرا.

وقال ابن أبي حاتم : عن أبيه : صالح الحديث، ثقة، صدوق، بهم كثيرا، يكتب حديثه. قلت : يُحتج به؟ قال : لا.

وقال النسائي ضعيف.

وقال ابن عدي : أرجو أنه لا بأس به.

وقال الحسين بن الحسن المروزي : سمعت الهيثم بن جميل يقول : جاء فضيل بن مرزوق وكان من أئمة الهدى زهدا وفضلا إلى الحسن بن صالح حي، فذكر قصة.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

له عند النسائي حديث عبد الله بن عمر (إياكم والشح) قلت : قال مسعود، عن الحاكم : ليس هو من شرط الصحيح، وقد عيب على مسلم إخراجه لحديثه.

قال ابن حبن في "الثقات" : يخطئ.

وقال في "الضعفاء" كان يخطئ على الثقات، ويروي عن عطية الموضوعات.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

وقال العجلي : جائز الحديث، صدوق، وكان فيه تشيع[٨٧].

٤. عطية العوفي

اسمه الكامل : عطية بن سعد بن جنادة العوفي الجدلي القيسي الكوفي أبو الحسن.

سيوخه، كان عطية روي الحديث عن : أبي سعيد، وأبي هريرة، وابن عباس، وابن عمر، وزيد بن أرقم، وعكرمة، وعدي بن ثابت، وعبد الرحمن بن خندب وقيل: ابن حباب.

تلاميذه، كان روي عنه : ابناه الحسن وعمر، والأعمش، والحجاج بن

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

أرطاة، وعمرو بن قيس الملائي، ومحمد بن جحادة، ومحمد بن عبد الرحمن بن أبي ليلىبن ومطرف بن طريف، وإسماعيل بن أبي خالد، وسالم بن أبي حفصة، وفراس بن يحيى، وأبو الجحافن وزكريا بن أبي زائدة، وإدريس الأدوي، وعمران البارقي، وزياد بن خيثمة الجعفي وآخرون.

أقوال الجارحين والمعدلين :

---

[٨٧] أحمد بن علي بن حجر شهاب الدين العسقلاني الشافعي، ***تهذيب االتهذيب*** (بجهول المكان : الرسالة، بجهول السنة) جـــ٣، ٤٠٢.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

وقال مسلم بن حجاج : قال أحمد وذكر عطية العوفي، فقال هو ضعيف الحديث. ثم قال : بلغني أن عطية كان يأتي الكلبي ويسأله عن التفسير، وكان يكينه بأبي سعيد فيقول : قال أبو سعيد، وكان هشيم يضعف حديث عطية.

قال أحمد : وحدثنا أبو أحمد الزبيري، سمعت الكلبي يقول كناني عطية أبا سعيد.

وذكره أبو حاتم بن حبان فى كتاب " الثقات "، و قال : و أحاديث عطية ليست بنقية .

وقال الدوري، عن ابن معين : صالح.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

وقال أبو زرعة : لين.

وقال أبو حاتم : ضعيف يكتب حديثه، وأبو نضرة أحب إِليّ منه.

وقال النسائي : ضعيف.

قال ابن حبان في الضعفاء.

وقال أبو داود : ليس بالذي يعتمد عليه.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

وقال الساجي : ليس بحجة، وكان يقدم عليا علي الكل[٨٨].

٥. أبو سعيد الخدري

اسمه الكامل سعد بن مالك بن سنان بن عبيد بن ثعلبة بن عبيد بن الأبجر و هو خدرة بن عوف بن الحارث بن الخزرج الأنصارى، أبو سعيد الخدرى، صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم، مات سنة ٤٧هـ، وقيل ٦٤هـ.

سيوخه، كان هو روي الحديث عن : النبي صلي الله عليه وسلم، وأسيد بن حضير، وجابر بن عبد الله، وزيد بن ثابت، وعبد الله بن سلام، وعبد الله بن عباس، وعثمان بن عفان، وعلي بن أبي طالب، وعمر بن خطاب، وأخيه لأمه

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

قتادة بن النعمان، وأبيه مالك بن سنان، ومعاوية بن أبي سفيان، وأبي بكر الصديقن وأبي قتادة الأنصاري، وأبي موسي الأشعري.

تلاميذه، كان روي عنه : إبراهيم النخعين وإسماعيل بن أبي إدريس، والأغر أبومسلم، وأفلح مولى أبي أيوب الأنصارى، وأيوب بن بشير الأنصارى المعاوى، وبسري بن سعيد، وأبو عمرو بشر بن حرب الندبي، وجابر بن عبد الله،

---

[٨٨] أحمد بن علي بن حجر شهاب الدين العسقلاني الشافعي، ***تهذيب االتهذيب*** (بيروت : الرسالة، بجهول السنة) جـ٣، ١١٥.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

وأبو الوداك جبر بن نوف، والحسن البصري، وحفص بن عاصم، وحميد بن عبد الرحمن بن عوف، وداود الثقفي السراج، ورافع بن إسحاق، ورجاء بن ربيعة الزبيدي، والد اسماعيل بن رجاء، ورفادة، ورياح بن عبيدة، زيد بن ثابت، وسعيد بن الحارث الأنصاري، وسعيد بن عبد الرحمن الأعشي، وغيرهم.

أقوال الجارحين والمعدلين :

قال عبد المهيمن بن عباس بن سهل بن سعد الساعدي، عن أبيه، عن جده : بايعت النبي صلى الله عليه وسلم أنا وأبو ذر وعبادة بن الصامتئن وأبو سعيد، وسادس : على أن لا تأخذنا في الله لومة لائم، فأما السادس فاستقاله

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

فأقاله.

وقال حنظلة بن أبي سفيان عن أشياخه ك لم يكن أحد من أحداث أصحاب رسول الله صلى الهه عليه وسلم أفقه من أبي سعيد الخدري. وفي رواية : أعلم.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

وقال أبو عمر بن عبد البر : أول مشاهده الخندق، وغزا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم سننا كثيرة وعما جما، وكان من نجباء وعلمائهم وفضلائهم[٨٩].

ب. رواية البخاري

ب.أ. باب نهي تمني المريض الموت في صحيح البخاري رقم ٥٣٤٩

حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب عن الزهري قال أخبرني أبو عبيد مولى عبد الرحمن بن عوف أن أبا هريرة قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه و سلم يقول (لن يدخل أحدا عمله الجنة) . قالوا ولا أنت يا رسول الله ؟ قال (لا ولا

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

أنا إلا أن يتغمدني الله بفضل ورحمة فسددوا وقاربوا ولا يتمنين أحدكم الموت إما محسنا فلعله أن يزداد خيرا وإما مسيئا فلعله أن يستعتب)

ب.ب. باب القصد والمداومة على العمل في صحيح البخاري رقم ٦٠٩٨

حدثنا آدم حدثنا ابن أبي ذئب عن سعيد المقبري عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه و سلم (لن ينجي أحدا منكم عمله) .

---

[٨٩] جمال الدين أبي الحجاج يوسف المزي، ***تهذيب الكمال في أسماء الرجال*** (بيروت : الرسالة، ١٤١٥هـ)جـ١٠-٢٩٤-٣٠٠.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

قالوا ولا أنت يا رسول الله ؟ قال (ولا أنا إلا أن يتغمدني الله برحمة سددوا وقاربوا واغدوا وروحوا وشئ من الدلجة والقصد القصد تبلغوا)

وفي هذه النقطة اختار الباحث الأسانيد الموجودة في صحيح البخاري رقم ٦٠٩٨ لتكون المقارنة بالأسانيد في مسند حنبل رقم ١١٥٠٤.

ترتيب أسماء رواة الحديث : (١) أبي هريرة، (٢) سعيد المقبري، (٣) ابن أبي ذئب، (٤) آدم، (٥) البخاري.

صورة تخطيط السند من رواية البخاري

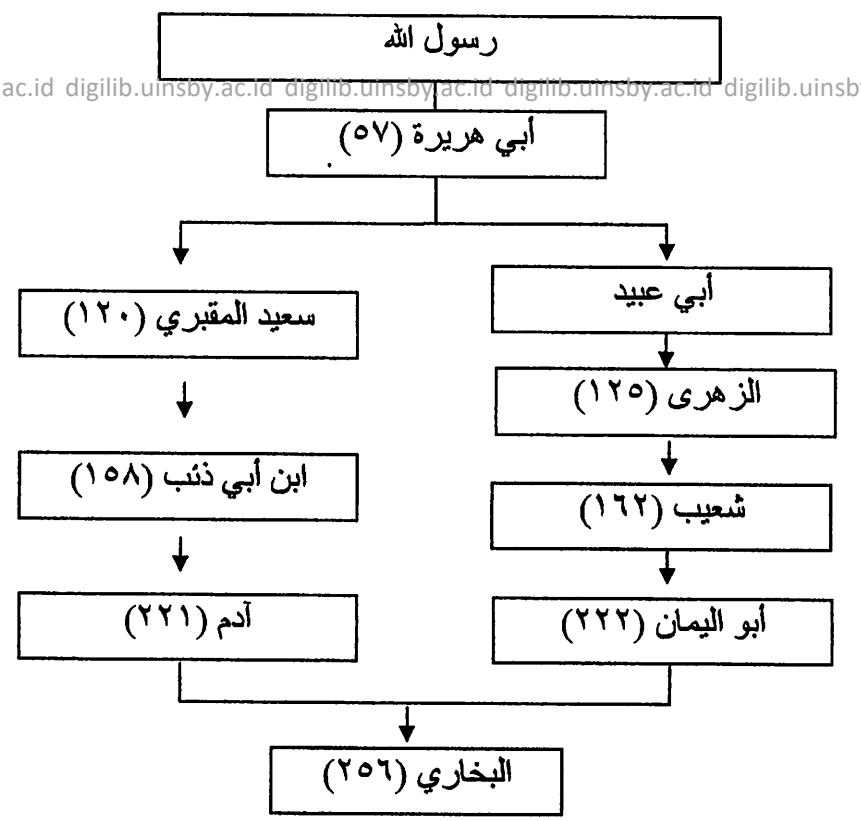

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

درجة رواة الحديث من حيث الإتصال والإنقطاع :

غ. البخاري

اسمه الكامل محمد بن إسماعيل بن إبراهيم بن المغيرة الجعفى مولاهم ، أبو عبد الله بن أبى الحسن البخارى الحافظ (صاحب " الصحيح ")، ولد ١٩٤ هـــ، توفي ٢٥٦ هـــ.

سيوخه، كان البخاري روي عن : عبيد الله بن موسى، ومحمد بن عبد الله الأنصاري، وعفان، وأبي عاصم النبيل، ومكي بن إبراهيم، وأبي المغيرة، وأبي المسهر، وأحمد بن خالد الوهبي، وخلق كثيرا سواهم ممن سمع من التابعين فمن

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

بعدهم إلي أن كتب عن أقرانه وعن تلاميذته.

تلاميذه، كان روي عنه : الترميذي، إبراهيم بن إسحاق الحربى، إبراهيم بن معقل النسفى، إبراهيم بن موسى الجوزى، أبو حامد أحمد بن حمدون بن أحمد بن رستم الأعمشى النيسابورى، أحمد بن سهل بن مالك، أبو بكر أحمد بن عمرو بن أبى عاصم، أبو العباس أحمد بن محمد بن الأزهر الأزهرى النيسابورى، أبو بكر أحمد بن محمد بن صدقة البغدادى، أبو حامد أحمد بن محمد بن عمار النيسابورى،

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

أبو عمرو أحمد بن نصر بن إبراهيم الخفاف النيسابورى، أحيد بن أبى جعفر (والى بخارى)، آدم بن موسى الخوارى، وغيرهم.

أقوال الجارحين والمعدلين :

قال أحمد بن سبار المروزي : محمد بن إسماعيل طلب العلم وجالس الناس ورحل في الحديث ومهر فيه وأبصر، وكان حسن المعرفة، حسن الحفظ، وكان يتفقه.

وقال أبو عباس بن سعيد : لو أن رجلا كتب ثلاثين ألف حديث لم استغني عن كتاب "تاريخ" محمد بن إسماعيل.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

وقال عامر ابن المنتجع : سمعت أبا بكر المديني قال : كنا يوماينوسابور عند إسحاق بن راهوية ومحمد بن إسماعيل حاضر في المجلس فمر إسحاق بن راهوية بحجيث وكان دون الصحابي عطاء الكيخران؟ قال قربة باليمن، كان معاوية بعث هذا الرجل من الصحابة إلي اليمن فسمع منه عطاء حديثين. فقال له إسحاق : يا أبا عبد الله، كأنك قد شهدت القوم.

قال إبراهيم : وسمعته يقول : ما أدخلت في كتابي "الجامع" الا ما صح، وتركت من الصحاح لحال الطول.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

وقال الكثميهني : سمعت القربري يقول : قال لي محمدبن إسماعيل : ما وضعت في كتابي "الصحيح" حديثا إلا اغتسل قبل ذلك وصليت ركعتين.

قال محمد بن أبي حاتم : وسمعته يقول : كان إسماعيل بن إبي أويس اذا انتخبت من كتابه نسخ تلك الأحاديث لنفسه.

وقال أبو مصعب : محمد بن إسماعيل أفقه عندنا وأبصر من ابن حنبل[٩٠].

د. آدم

اسمه الكامل آدم بن أبي إياس، ويقال عبد الرحمن و يقال : ناهية بن محمد بن شعيب الخراساني المروذى أبو الحسن العسقلانى، مولى بنى تيم أو تميم توفي سنة

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

٢٢١هـ.

سيوخه، كان آدم روي الحديث عن : ابن أبي ذئب، وشعبة، وشيبان النحوي، وحماد بن سلمة، والليث، وورقاء، وجماعة.

تلاميذه، وكان روي عنه : البخاري، والدارمي، وابنه عبيد بن آدم، وأبو حاتم، وأبو زرعة الدمشقي، ويعقوب الفسوي، ويزيد بن محمد بن عبد الصمد،

---

[٩٠] أحمد بن علي بن حجر شهاب الدين العسقلاني الشافعي، ***تهذيب االتهذيب*** (بيروت : الرسالة، بجهول السنة) جـ٣، ٥٠٨-٥١١.، وانظر أيضا جمال الدين أبي الحجاج يوسف المزي، ***تهذيب الكمال في أسماء الرجال*** (بيروت : الرسالة، ١٤١٥هـ)جـ٢٤، ٤٣٠-٤٣٩.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

وإسماعيل سمويه، وإسحاق بن إسماعيل الرملي، نزيل أصهان وهو آخر من روي عنه.

أقوال الجارحين والمعدلين :

قال أبو داود : ثقة.

وقال أحمد كان مكينا عيد شعبة، وقال أيضا : كان من الستة أو السبعة الذين يضبطونالحديث عند شعبة.

وقال ابن معين : ثقة، ربما حدث عن قوم ضعفاء.

وقال أبو حاتم : ثقة مأمون، متعبد من خيار عباد الله.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

وقال النسائي : لا بأس به[٩١].

ذ. ابن أبي ذئب

اسمه الكامل محمد بن عبد الرحمن بن المغيرة بن الحارث بن أبى ذئب القرشى العامرى ، أبو الحارث المدنى (أمه بريهة بنت عبد الرحمن)، ولد ٨٠هـ، وتوفي ١٥٨هـ، وقيل ١٥٩هـ.

---

[٩١] أحمد بن علي بن حجر شهاب الدين العسقلاني الشافعي، *تهذيب التهذيب* (بيروت : الرسالة، بجهول السنة) جـ١، ١٠١.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

سيوخه، كان هو روي عن : أخيه المغيرة، وخاله الحارث بن عبد الحمن القرشي، وعبد الله بن السائب بن يزيد، وعجلان مولي المشمعل، وعكرمة مولى ابن عباس، والقاسم بن عباس، ونافع مولى ابن عمر، الزهري، وسعيد المقبري، وصالح بن كثير، وسعيد بن سمعان، وإسحاق بن بن يزيد الهلالي، وأسيد بن أبي أسيد البراد، والأسود بن العلاء بن جارية الثقفي، وجبير بن أبي صالح، وسعيد بن خالد القارطي، وعبد الرحمن بن عطاء وغيرهم.

تلاميذه، كان روي عنه : الثوري، ومعمر، وسعد بن إبراهيم، والوليد بن مسلم، وعبد الله بن نمير، وعبد الله بن المبارك، وحجاج بن محمد، وشعيب بن

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

إسحاق، وحماد بن مسعدة، وشبابة بن سوار، وإسحاق بن سليمان الرازي، ومحمد بن إسماعيل بن أبي فديك، ويحيى بن سعيد القطان، وغيرهم.

أقوال الجارحين والمعدلين :

قال أبو داود: سمعت أحمد يقول : كان ابن أبي ذئب يشبه بسعيد بن المسيب. قيل لأحمد : خلف مثله ببلاده؟ قال : لا، ولا بغيرها.

قال : وسمعت أحمد يقول : ابن أبي ذئب كان يعد صدوقا أفضل من مالك، إلا أن مالكاأشد تنقية للرجال منه، كان ابن أبي ذئب لا يبالي عمن يحدثه.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

وقال البغوي، عن أحمد : كان رجلا يأمر بالمعروف وكان يشبه بسعيد.

وقال أبو داود : سمعت أحمد بن صالح يقول : سيوخ ابن أبي ذئب كلهم ثقات إلا البياضي.

وقال النسائي : ثقة.

قال ابن حبان في "الثقات" : كان من فقهاء أهل المدينة وعبادهم وكان من أقول أهل زمانه للحق، وعظ المهدي فقال له : أما إنك أصدق القوم، وكان مع هذا يري القدر، وكان مالك يهجر من أجله[٩٢].

ر. **سعيد المقبري**

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

اسمه الكامل : سعيد بن أبي سعيد -وسمه كيسان- المقبري، أبو سعد المدني، وكان أبوه مكاتبا لامرأة من بني ليث، والمقبري نسبة إلى مقبرة بالمدينة كان مجاورا لها.

---

[٩٢] أحمد بن علي بن حجر شهاب الدين العسقلاني الشافعي، ***تهذيب التهذيب*** (بيروت : الرسالة، بجهول السنة) جـ٣، ٦٢٩.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

سيوخه، كان روي الحديث عن : سعد، وأبيى هريرة، وأبي سعيد، وعائشة، وأم سلمة، ومعاوية بت أبي سفيان، وأبي شريح، وأنس بن مالك، وجابر بن عبد الله، وبن عمر، وعن أبيه أبي سعيد، وغيرهم.

تلاميذه، كان روي عنه : مالك، ابن إسحاق، ويحيى بن سعيد الأنصاري، وابن عجلان، وابن أبي ذئب، وعبد الحميد بن جعفر، وعبيد الله بن عمر، وإسماعيل بن أمية، وأيوب بن موسى، وطلحة بن أبي سعيد، وعمرو بن شعيب، ووالوالد بن كثير، ومعن بن محمد الغفاري، وابنه عبد الله بن سعيد، والليث بن سعد وجماعة.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

أقوال الجارحين والمعدلين :

قال عبد الله بن أحمد، عن أبيه : ليس به بأس.

وقال عثمان الدارمي : عن ابن معين : سعيد أوثق، يعني من العلاء بن عبد الرحمن.

وقال ابن المديني، وابن سعد، والعجلي، وأبو زرعة، والنسائي : ثقة.

وقال ابن خراش : ثقة جليل، أثبت الناس فيه الليث بن سعد.

وقال أبو حاتم : صدوق.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

وقال البخاري : روي عنه يحيى بن أبي كثير، فقال : عن أبي سعد، عن أبي شريح.

وقال ابن حبان في الثقات[٩٣].

ز. ابو هريرة

ت. رواية مسلم

ت.أ. باب لن يدخل أحد الجنة بعمله بل برحمة الله تعالى في صحيح مسلم رقم ٢٨١٨

وحدثنا إسحاق بن إبراهيم أخبرنا عبدالعزيز بن محمد أخبرنا موسى بن
digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id
عقبة ح وحدثني محمد بن حاتم (واللفظ له) حدثنا بهز حدثنا وهيب حدثنا موسى بن عقبة قال سمعت أبا سلمة بن عبدالرحمن بن عوف يحدث عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه و سلم أنها كانت تقول : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم سددوا وقاربوا وأبشروا فإنه لن يدخل الجنة أحدا عمله قالوا ولا أنت ؟ يا

---

[٩٣] أحمد بن علي بن حجر شهاب الدين العسقلاني الشافعي، *تهذيب التهذيب* (بيروت : الرسالة، بجهول السنة) جـ٢، ٢٢-٢٣.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

رسول الله قال ولا أنا إلا أن يتغمدني الله منه برحمة واعلموا أن أحب العمل إلى الله أدومه وإن قل.

ت.ب. باب لن يدخل أحد الجنة بعمله بل برحمة الله تعالى في صحيح المسلم رقم ٢٨١٦

وحدثني محمد بن حاتم حدثنا أبو عباد يحيى بن عباد حدثنا إبراهيم بن سعد حدثنا ابن شهاب عن أبي عبيد مولى عبدالرحمن بن عوف عن أبي هريرة قال: قال رسول الله صلى الله عليه و سلم لن يدخل أحدا منكم عمله الجنة قالوا ولا أنت ؟ يا رسول الله قال ولا أنا إلا أن يتغمدني الله منه بفضل ورحمة.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

صورة تخطيط السند من رواية البخاري

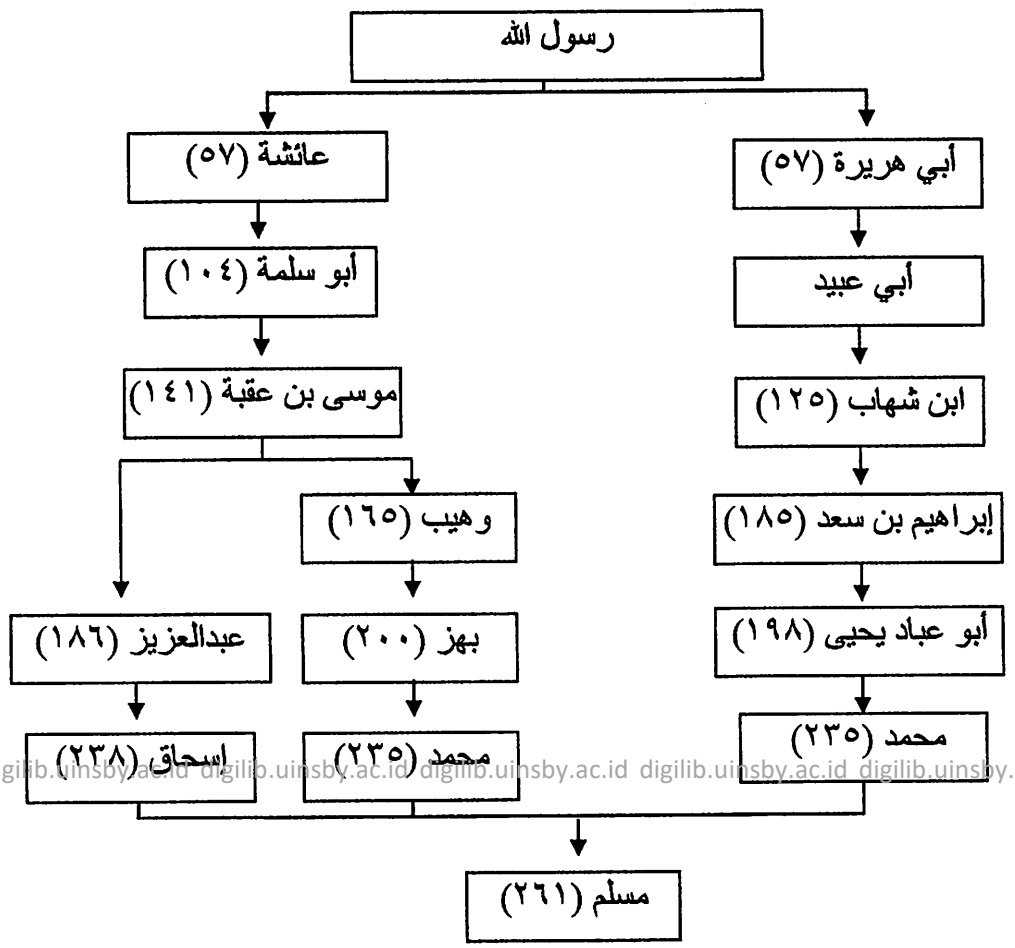

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

مجموع صورة تخطيط السند

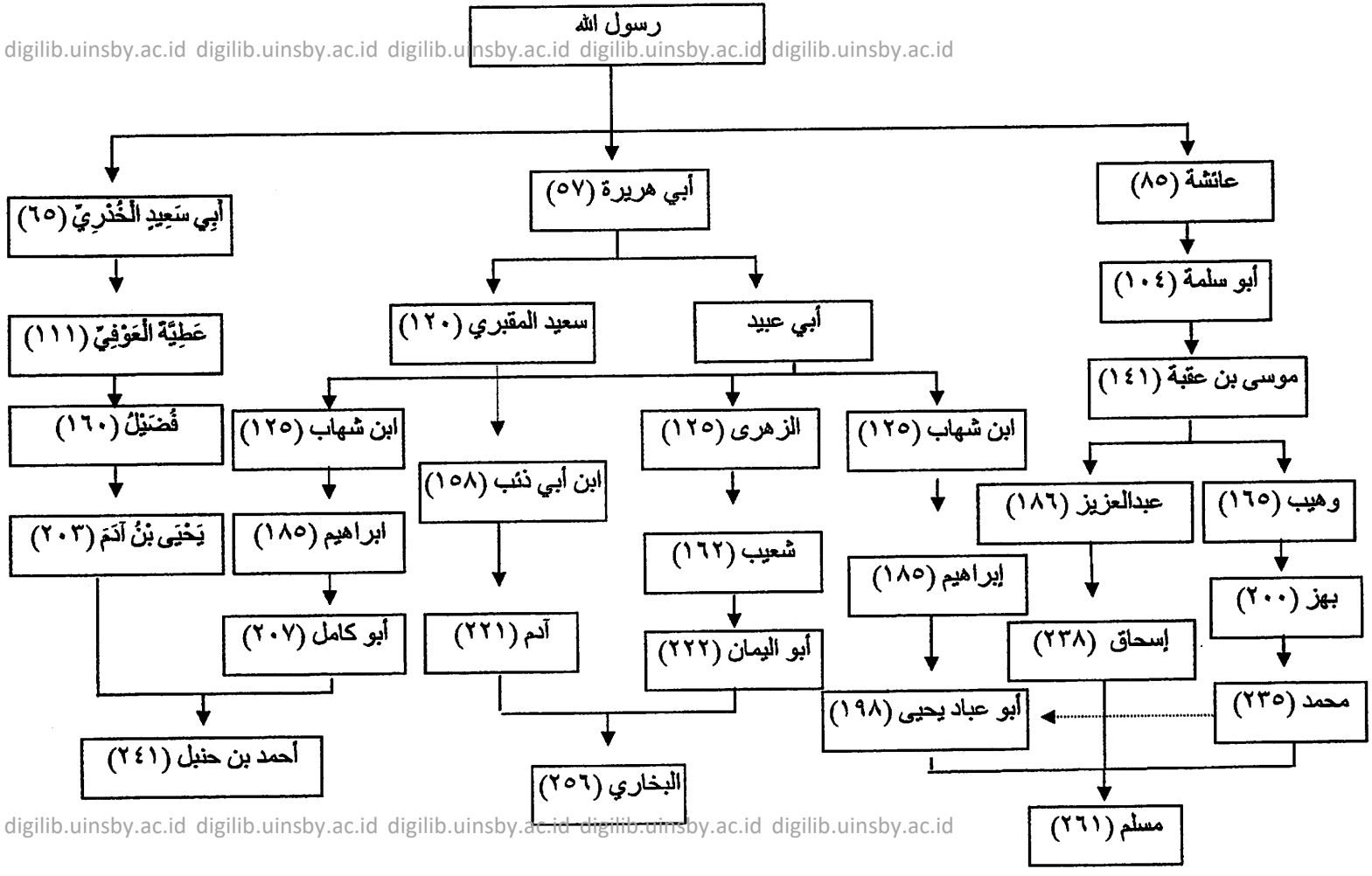

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

الباب الرابع

درجة حديث دخول الجنة برحمة ومفهومه

المبحث الأول. درجة الحديث

ا. السند

إن الحديث الذى بحثه الباحث فيه أسانيد كثيرة، ومع ذلك ما زال الحديث في ضمن حديث الآحاد، لأن عدد رواته لا تصل الى حد التواتر في كل الطبقة. فسند أحمد بن حنبل من رواية أبي سعيد الخدري -كانت رواة كل منها ثقات (ظابطون وعدول) ومتصل بعضهم بعضا وكلهم مجتنبون من الشذوذ والعلة، إلا عطية بن سعد بن جنادة العوفي الجدلي القيسي الكوفي، فضعفه الجارحون وبين بعض الجارحون أنه لَيِّنٌ وكان هذا أَخَفُّ المرتبة فى الجرح، وقال بعض المعدلون وهم قليل أنه ثقة وبين الآخرون أنه صالح الحديث وهو أدنى المرتبة فى الجرح، ومع ذلك كان يصرح روايته بلفظ "عن". واستخدم الباحث هنا احد القواعد فى الجرح والتعديل يعني "إذا تعارض الجارح والمعدل فالحكم للمعدل إلا إذا ثبت الجرح المفسر" فمن هذه القاعدة تبدو أن

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

هذا الحديث له مشكل فى ضبط سنده يعنى عطية العوفى، فمن هذا كانت درجة الحديث من هذا السند حسن.

وأما سند البخاري فله خمسة أسانيد. والبحث في هذه المناسبة يعني السند من رواية أبو عبيد مولى عبد الرحمن بن عوف عن أبي هريرة. وكان الجارحون والمعدلون يقولون أن جميع رواته ثقات (ظابطون وعدول) ومتصل بعضهم بعضا وكلهم مجتنبون من الشذوذ والعلة، فلذلك كانت درجة الحديث من هذا السند صحيح لذاته.

من بيان السابق ظهر أن درجة سند الحديث في مسند أحمد بن حنبل من رواية أبي سعيد الخدري حسن، ودرجة سند البخاري من رواية أبو عبيد مولى عبد الرحمن

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

بن عوف عن أبي هريرة صحيح لذاته، ولما انضم الباحث كل السند منهما، فارتفع درجة سند رواية أحمد بن حنبل من الحسن إلى الصحيح لغيره.[٩٤]

ب. المتن

كان حديث "دخول الجنة برحمة الله وليس بالعمل" في هذا البحث لا يتعارض بحديث آخر وكذلك القرآن إلا أن التعارض وقع ظاهر هذا الحديث، وليس في حقيقته متعارض بحديث والقرآن.

---

[٩٤] اصطلح بالصحيح لغيره لأن الصحة لم تأت من ذات السند، وإنما جائت من انضمام السند.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

نظرا الى نصوص القرآن والحديث عن العمل، هل هو سبب لدخول الجنة أم لا؟ فمفهومه يرجع الى قسمين:

ا. النص الدال على أن العمل لا يكون سبب لدخول الجنة، وهو الحديث لهذا البحث من رواية احمد بن حنبل: قال رسول الله صلى الله عليه و سلم: لن يدخل الجنة أحد إلا برحمة الله قلنا يا رسول الله ولا أنت قال ولا أنا الا أن يتغمدني الله برحمته وقال بيده فوق رأسه. وفي رواية لن يدخل الجنة احد بعمله.

ب. النص الدال على أن العمل هو سبب لدخول الجنة :

١. كما قال تعالى : وَتِلْكَ الْجَنَّةُ الَّتِي أُورِثْتُمُوهَا بِمَا كُنتُمْ تَعْمَلُونَ[٩٥]. قال إبن كثير

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

في تفسير هذه الآية : أي أعمالكم الصالحة كانت سببا لشمول رحمة الله إياكم، فإنه لا يدخل أحدًا عمله الجنة، ولكن بفضل من الله ورحمته. وإنما الدرجات تفاوتها بحسب عمل الصالحات. وقال أيضا عن ابن أبي حاتم : حدثنا الفضل بن شاذان المقرئ، حدثنا يوسف بن يعقوب -يعني الصفار-حدثنا أبو بكر بن عياش، عن الأعمش، عن أبي صالح، عن أبي هريرة، رضي الله عنه، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "كل أهل النار يرى منزله من الجنة حسرة،

---

[٩٥] الزخرف : ٧٢.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

فيقول: { لَوْ أَنَّ اللَّهَ هَدَانِي لَكُنْتُ مِنَ الْمُتَّقِينَ }[٩٦] وكل أهل الجنة يرى منزله من النار فيقول: { وَمَا كُنَّا لِنَهْتَدِيَ لَوْلا أَنْ هَدَانَا اللَّهُ }[٩٧]، ليكون له شكرا". قال: وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "ما من أحد إلا وله منزل في الجنة ومنزل في النار، فالكافر يرث المؤمنَ منزلَه من النار، والمؤمن يرث الكافرَ منزله من الجنة" وذلك قوله تعالى: {وَتِلْكَ الْجَنَّةُ الَّتِي أُورِثْتُمُوهَا بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ}[٩٨].

٢. وقال أيضا : ادْخُلُواْ الْجَنَّةَ بِمَا كُنتُمْ تَعْمَلُونَ[٩٩]،

٣. والحديث ما رواه البخاري ومسلم، حدثنا أبو الوليد حدثنا شعبة قال أخبرني

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

ابن عثمان قال سمعت موسى بن طلحة عن أبي أيوب قال قيل يا رسول الله أخبرني بعمل يدخلني الجنة؟ حدثني عبد الرحمن حدثنا بهز حدثنا شعبة حدثنا ابن عثمان بن عبد الله بن موهب وأبوه عثمان بن عبد الله أنهما سمعا موسى بن طلحة عن أبي أيوب الأنصاري رضي الله عنه : أن رجلا قال يا رسول الله

---

[٩٦] الزمر: ٥٧

[٩٧] الأعراف: ٤٣

[٩٨] أبو الفداء إسماعيل بن عمر بن كثير القرشي الدمشقي، ***تفسير القرآن العظيم*** (جيزة : مكتبة اولاد الشيخ، مجهول السنة)جـــ ١٢، ٣٢٧-٣٢٨.

[٩٩] النحل ٣٢.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

أخبرني بعمل يدخلني الجنة فقال القوم ما له ما له ؟ فقال رسول الله صلى الله عليه و سلم (أرب ما له). فقال النبي صلى الله عليه وسلم (تعبد الله لا تشرك به شيئا وتقيم الصلاة وتؤتي الزكاة وتصل الرحم ذرها).

المبحث الثاني. مفهوم الحديث

لنيل المعني الصحيح من بحث الحديث، قدم علماء الحديث مناهج خاصة كما ذكر في السابق، وقدم الباحث هنا مناهجهم : (بحث الحديث من حيث التاريخ، اللغة، بحث الحديث بطريقة الموضوعى، وبحث الحديث من حيث المعنى)

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

ا. أسباب ورود الحديث

بعد النظر إلى بعض الكتب المتعلقة،لم يوجد فيه أسباب خاص لورود هذا الحديث. ولكن بالنظر إلى الأحوال التاريخى والإجتماعى في ذالك الوقت، فكأن خلفية قوله صلى الله عليه وسلم بذلك تنبيها لأهل العبادة الذين يهتموا آخرتهم ويتركون دنياهم فحذّرهم النبي صلى الله عليه وسلم بأن دخول الجنة ليس بمجرد

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

الأعمال الصالحة ولكن برحمة الله أيضا ولا بد فى العمل هنا التوازن بين العمل للدنيا والآخرة، ومعلقة بهذا البحث كما ذكر في صحيح البخاري :

حدثنا أبو الحسن : محمد بن الحسين بن داود العلوى أخبرنا أبو نصر : محمد بن حمدويه بن سهل المروزى حدثنا محمود بن آدم المروزى حدثنا سفيان بن عيينة عن عمرو بن دينار عن أبى العباس وهو السائب بن فروخ الشاعر سمع عبد الله بن عمرو يقول قال لى رسول الله -صلى الله عليه وسلم- :« ألم أخبر أنك تصوم النهار وتقوم الليل؟ ». قلت : بلى. قال :« فلا تفعل ، فإنك إذا فعلت ذلك هجمت عيناك ، ونفهت نفسك ، إن لعينك حق ، ولنفسك حق ، ولأهلك عليك حق ، صم وأفطر

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

، وقم ونم ».

ب. اللغة

لفهم متن الحديث عن دخول الجنة برحمة الله وليس بالعمل، فبحثه من حيث اللغة محتاج لمعرفة معانيه، لأن المعرفة عن معاني متن الحديث يؤثر إلى فهمه، مثل إختلاف العلماء في تقرير الحكم – إما من القرآن أو الحديث. فالخطأ في المعني يؤدي إلى الإنحراف من فهم الصحيح.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

إذا لاحظنا هذا الحديث فنجد أن لفظ الحديث متفرق بالرواية الأخري، مثل إستخدام لفظ "لن يدخل" وفي رواية بلفظ "لن ينخي"، وقع هذا الفرق ليس إلا لوجود الرواية بالمعني فكان هذا الفرق لا ينحرف من معناه.

في لفظ " لن يدخل أحدكم الجنة بعمله "، حرف الباء هو الباء للعوض وللمقابلة[١٠٠]، المثال : "إشتريت الكتاب بألف روبية" والمعنى ألف روبية كعوض الكتاب فمعنى هذا الحديث : الجنة ليس بعوض لأعمال الإنسان. وفي هذا الحديث كان الخطاب للعموم ويشتمل فيه على كل الإنسان بل على النبي أيضا، وهذا كما ذكر "ولا أنا، إلا أن يتغمدني الله برحمته".

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

وظاهر هذا الحديث يبيّن أن العمل لا يكون مسببا لدخول الإنسان الجنة، ولكن التي تسبب لدخولها وهي رحمة الله.

ت. طريقة الموضوعي

هذا البحث هو الخطوة لفهم معاني الحديث عن دخول الجنة برحمة الله وليس بالعمل بالملاحظة متون الحديث المترادف أو له المساوة في نفس الموضوع لنيل المعني العميق والصحيح.

---

[١٠٠] احمد بن علي بن حجر العسقلاني، *فتح الباري بشرح صحيح البخاري* (القاهرة : دار الحديث، ١٩٩٨م)، جـ ١١، ٣٣٣.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

هناك أحاديث المتعلقة بهذا البحث ذكر الباحث كما يلى :

حدثنا عبدان أخبرنا أبى عن شعبة عن أشعث قال : سمعت أبى قال : سمعت مسروقا قال : (سألت عائشة : أى العمل كان أحب إلى النبي صلى الله عليه وسلم؟ قالت : الدائم، قال : قلت : فأى حين كان يقوم؟ قالت : كان يقوم إذا سمع الصارخ). رواه البخاري.

حدثنا قتيبة عن مالك عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة أنها قالت : (كان أحب العمل إلى رسةل الله صلى اللع عليه وسلم الذى يدوم عليه صاحبه. رواه البخارى.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

حدثنى محمد بن عرعرة حدثنا شعبة عن سعد بن إبراهيم عن أبى سلمة عن عائشة أنها قالت : (سئل النبى صلى الله عليه وسلم أى الأعمال أحب إلى الله؟ قال : أدومها وإن قل، وقال : اكفلوا من الأعمال ماتطيقون). رواه البخارى.

حدثنى عثمان بن أبى شيبة حدثنا جرير عن منصور عن إبراهيم عن علقمة قال : (سألت أم المؤمنين عائشة قلت : يا أم المؤمنين كيف كان عمل النبى صلى الله عليه وسلم؟ هل كان يخص شيئا من الأيام؟ قالت : لا، كان عمله ديمة، وأيكم يستطيع ما كان النبى صلى الله عليه وسلم يستطيع؟.) رواه البخارى.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

والحديث ما رواه البخاري ومسلم، حدثنا أبو الوليد حدثنا شعبة قال أخبرني ابن عثمان قال سمعت موسى بن طلحة عن أبي أيوب قال قيل يا رسول الله أخبرني بعمل يدخلني الجنة؟ حدثني عبد الرحمن حدثنا بهز حدثنا شعبة حدثنا ابن عثمان بن عبد الله بن موهب وأبوه عثمان بن عبد الله أنهما سمعا موسى بن طلحة عن أبي أيوب الأنصاري رضي الله عنه : أن رجلا قال يا رسول الله أخبرني بعمل يدخلني الجنة فقال القوم ما له ما له ؟ فقال رسول الله صلى الله عليه و سلم (أرب ما له). فقال النبي صلى الله عليه وسلم (تعبد الله لا تشرك به شيئا وتقيم الصلاة وتؤتي الزكاة وتصل الرحم ذرها).

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

الأحاديث المذكورة تبين أن مداومة العمل من أعمال البر ولو كان مفضولا أحب إلى الله من عمل يكون أعظم أجرا ليس فيه مداومة، وكان أعمال النبى ديمة. وذكر أيضا أن الأعمال التى تسبب دخول الجنة وهي : عبادة الله وعده الشرك إليه، ثم إقامة الصلاة، وأداء الزكاة، وصلة الأرحام.

وهذه الأحاديث كلها التى أراد الباحث استفدها لمعرفة وفهم الحديث عن دخول الجنة برحمة الله وليس بالعمل.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

ث. المعنى

لمعرفة الفهم التام من حديث دخول الجنة برحمة الله وليس بالعمل، فالباحث هنا يعلّقه بالأحاديث الأخرى وكذلك القرآن- وكان القرآن ليس فيه ريب في حقه، فلذلك ليس من الإمكان أن يتعارض الحديث الصحيح بالقرآن المحكم، فإن وجد التعارض أو الإختلاف، ربما لنقصان(جهالة) باحث الحديث في العلم في فهم معانى الحديث، أو كان ذلك التعارض ظاهر متن الحديث وليس في حقيقته متعارض.

وفي تعامل هذه المشكلة قدم علماء الحديث القواعد، وهي : الجمع، الناسخ والمنسوخ، الترجيح، و التوقف.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

ذكر في القرآن سورة الزخرف الأية ٧٢ بأن العمل هو سبب لدخول الجنة: "وَتِلْكَ الْجَنَّةُ الَّتِي أُورِثْتُمُوهَا بِمَا كُنتُمْ تَعْمَلُونَ". نظرا إلى ظاهر هذه الأية، فكانت متعارضة بالحدبث الذى يذكر بأن دخول الجنة ليس بالعمل. ولمعرفة معاني هذا الحديث لا يمكن بحثها من ظاهر المعنى بل يحتاج الى المعنى المجازى.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

المبحث الثالث. التحليل

من المعلومات السابقة، فلازم للباحث أن ينتقد الحديث عن دخول الجنة برحمة الله وليس بالعمل في مسند أحمد بحثا عميقا لتناول المعنى التام والفهم الصحيح منه.

وكان جمهور العلماء لا يوافقون فهم الحديث ظاهر متنه لوجود النصوص الأخرى من القرآن والحديث التي تبيّن بأن الله أعدّ لمن عمل الصالحات من عباده. قال أبو الفرج عبد الرحمن ابن الجوزي في كتابه كشف المشكل من حديث صحيحين عن حديث (لا يدخل أحد منكم الجنة عمله) وقد قال (ادخلوا الجنة بما كنتم تعملون)[١٠١]. فالجواب من أربعة أوجه:

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

١. أنه لولا رحمة الله السابقة التي كتب بها الإيمان في القلوب ووفق للطاعات ما نجا أحد ولا وقع عمل تحصل به النجاة فالتوفيق للعمل من رحمته أيضا.

٢. أن منافع العبد لسيده فعمله مستحق لمولاه فإن أنعم عليه بالجزاء فذلك بفضله كالمكاتب مع المولى.

---

[١٠١] النحل ٣٢

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

٣. أنه قد روي في بعض الأحاديث أن نفس دخول الجنة بالرحمة واقتسام الدرجات بالأعمال.

٤. أن أعمال الطاعات كانت في زمن يسير وثوابها لا يبيد أبدا فالمقام الذي لا ينفد في جزاء ما نفد بفضل الله لا بمقابلة الأعمال[١٠٢].

قال منصور بأن دخول الجنة بخالص فضل الله تعالى ولا يستحقها أحد بعمله وإن عبد الله من أول الدنيا إلى آخرها لأن عمله ينتهى ونعيم الجنة خالد لا ينتهى ولأن العمل توفيق وعناية من الله تعالى ولأن الجنة سلعة الله الغالية التى لا يقدر على ثمنها أحد، ولا يرد قوله تعالى (ادخلوا الجنة بما كنتم تعملون) وقوله تعالى (وتلك الجنة التى أورثتموها بما كنتم تعملون) ونحوها مما يدل على أن الجنة بالأعمال لأن المراد منها أن الأعمال والهداية سبب في الجنة ودخولها بمحض فضل الله تعالى[١٠٣].

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

قال ابن حجر في كتاب "فتح الباري" عن ابن بطال في الجمع بين هذا الحديث وقوله تعالى (وتلك الجنة التي أورثتموها بما كنتم تعملون) ما محصله أن تحمل الآية على

---

[١٠٢] أبو الفرج عبد الرحمن ابن الجوزي، ***كشف المشكل من حديث الصحيحين*** (الرياض : دار الوطن، ١٤١٨هـ) جـ١، ٧٥٠.

[١٠٣] منصور علي ناصف، ***التاج الجامع للأصول في أحاديث الرسول*** (لبنان-بيروت : دار الفكر، ١٤٠١هـ) جـ ٥، ٢١٤-٢١٥.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

أن الجنة تنال المنازل فيها بالأعمال، فإن درجات الجنة متفاوتة بحسب تفاوت الأعمال، وأن يحمل الحديث على دخول الجنة والخلود فيها. ثم أورد على هذا الجواب قوله تعالى (سلام عليكم ادخلوا الجنة بما كنتم تعملون) فصرح بأن دخول الجنة أيضا بالأعمال، وأجاب بأنه لفظ مجمل بينه الحديث، والتقدير ادخلوا منازل الجنة وقصورها بما كنتم تعملون، وليس المراد بذلك أصل الدخول. ثم قال : ويجوز أن يكون الحديث مفسرا للآية، والتقدير ادخلوها بما كنتم تعملون مع رحمة الله لكم وتفضله عليكم، لأن اقتسام منازل الجنة برحمته، وكذا أصل دخول الجنة هو برحمته حيث ألهم العاملين ما نالوا به ذلك، ولا يخلو شيء من مجازاته لعباده من رحمته وفضله، وقد تفضل عليهم ابتداء

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

بإيجادهم ثم برزقهم ثم بتعليمهم.

نظرا من أراء العلماء السابقة عُيِّنَ أن هذا الحديث غير متعارضة في حقيقته إلا أن التعارض وقع ظاهر المعني النصوص وليس فى حديث صحيح متعارض، والغرض من تلك البيانات ليس إلا لوجود الخطأ في الفهم عند القائلين بأن دخول الجنة ليس بالعمل، بقول النبي صلى الله عليه وسلم" لن يدخل الجنة أحد إلا برحمة الله قلنا يا رسول الله ولا أنت قال ولا أنا الا أن يتغمدني الله برحمته وقال بيده فوق رأسه".

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

ومال الباحث فى معنى هذا الحديث على طريقة الجمع بين النصوص المتعارضة، ومعني قوله تعالى (وتلك الجنة التي أورثتموها بما كنتم تعملون) ما محصله أن تحمل الآية على أن الجنة تنال المنازل فيها بالأعمال، فإن درجات الجنة متفاوتة بحسب تفاوت الأعمال، وأن يحمل الحديث على دخول الجنة والخلود فيها. ثم أورد على هذا الجواب قوله تعالى (سلام عليكم ادخلوا الجنة بما كنتم تعملون) فصرح بأن دخول الجنة أيضا بالأعمال، وأجاب بأنه لفظ مجمل بينه الحديث، والتقدير ادخلوا منازل الجنة وقصورها بما كنتم تعملون، وليس المراد بذلك أصل الدخول. فحصل المعنى على أن لايدخلون الناس الجنة بمجرد أعمالهم الصالحة ولكن بأعمالهم ورحمة الله.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

الباب الخامس

الخاتمة

أ. الإستنباطات

فى نهاية هذا البحث يذكر فيه أهم النتائج التى توصلت إليها:

١. أن درجة حديث دخول الجنة برحمة الله وليس بالعمل في مسند إمام أحمد بن حنبل رقم ١١٥٠٤ حسن لوجود ضعف ضبط عطية العوفى وكما بحث فى السابق على أنه ليّن وصالح الحديث، وبعد انضمام السند من رواية أخرى

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

مثل ما ذكر الباحث فى الإعتبار فارتفع درجة الحديث من درجة الحسن إلى الصحيح لغيره، فحكم هذا الحديث كالصحيح فى الاحتجاج فلذلك احتج به جميع الفقهاء، وعملوا به.

٢. أن المعنى الصحيح من هذا الحديث يعني دخول الجنة بالعمل ورحمة الله وذلك بجمع بين النص الدال على أن دخولها بالعمل والنص الدال على أن دخولها بالرحمة.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

ب. الاقتراحات

بعد أن منّ الله تعالى على الباحث بكتابة هذه الرسالة العلمية، فهذه هي كلمات أراد بها الباحث لاختتام هذا البحث العلمي :

١. رجاءا من هذا البحث، أن يكون مفيدا للجميع، خاصة لمن له حاجة إلى دراسة معاني الحديث.

٢. ختاما لهذا البحث العلمى، فإنى كباحث أسأل الله عز وجل أن يغفرلى زلتي وتقصيري فيما زللت وقصرت، فالخطأ والنقصان وصفان ملازمان للإنسان إلا من عصمه الله، وما العصمة إلا لنبيّ، وعلى كل ذلك أرجو من جميع قارئ هذه الرسالة العلمية الانتقادات أو الاصلاحات على جميع ما قد أخطأت فى تقديم الرسالة العلمية.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

قائمة المراجع

محمد عجاج الخطيب، ***السنة قبل التدوين،*** (القاهرة : أم القري للطبعة والنشر، ١٤٠٨هـ)

الدكتور محمد مصطفي الأعظمي، ***دراسات في الحديث*** النبوي ***وتاريخ تدوينه،*** (بيروت : المكتب الإسلامي، ١٤٠٠هـ)

أبو عبد الله أحمد بن محمد بن حنبل بن هلال بن أسد الشيبان، ***مسند أحمد بن حنبل،*** (بيروت- عالم الكتب الطبعة : الأولى ، ١٤١٩هـ)

عبد السلام، ***معالم الطريق الى البحث والتحقيق*** (القاهرة: دار الكتاب الجامعى، بدون السنة)

حلمي محمد فودة وعبد الرحمن صالح، ***المرشد فى كتابة الأبحاث*** (بيروت: دار الفكر، ١٩٩٢م)

سوهرسيني، ***Prosedur Penelitian : Suatu Pendekatan Praktek*** (جاكرتا : رينكا جفتا، ٢٠٠٦)

محمد إسحاق كندو، ***منهج الحافظ ابن حجر العسقلاني فى العقيدة*** (الرياض : مكتبة الرشد)

ليكسي ميلونك، ***Metodologi Penelitian Kualitatif*** (باندونك : رسدا كريا، ٢٠٠٢)

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

محمد عجاج الخطيب، ***أصول الحديث علومه ومصطلحه***، (بيروت: دار الفكر، ٢٠٠٦مـــ)

محمود الطحان، تيسير ***مصطلح الحديث***، (الكويت: مركز الهدى للدراسة، ١٤٠٥ هـــ)

عبد الرحمن بن ابراهم الخميسي، ***معجم علوم الحديث النبوى***، (صنعاء-اندلس : دار ابن حزم، ١٤١٩هـــ)

مجهول المؤلف، ***تاريخ السنة وعلوم الحديث***، (رياض : فهرسة مكتبة الملك فهد الوطنية أثناء النشرالسعودية، وزارة التربية والتعليم، ٢٠٠٧)

أبي معاذ الطارق بن عوض الله بن طحطد، ***شرح لغة المحدث المنظوم***، (الهرم-الجيزة، مكتبة ابن تيمية، ١٤٢٢هـــ)

أحمد عمر هاشم، قواعد ***أصول الحديث*** (مجهول المكان :دار الفكر، مجهول السنة)

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

مسلم بن حجاج النيسابوري ، ***مقدمة الجامع الصحيح*** (بيروت-لبنان :دار الفكر، مجهول السنة)

شهود اسماعيل، ***Metodologi Penelitian Hadis Nabi*** (جاكرتا : بولان بنتانج، ١٤١٢هـــ)

محمد عجاج الخطيب، ***أصول الحديث علومه ومصطلحه***، (بيروت: دار الفكر، ٢٠٠٦مـــ)

سوريادى ومحمد الفاتح سوريادلغا، ***Metodologi Penelitian Hadis***(يوكياكرتا : المطبعة تيراس، ٢٠٠٩م)

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

الخطيب البغدادي، ***الكفاية في علم الرواية***، تعليق الشيخ زكريا عميرات (بيروت-لبنان: دار الكتب العلمية، الطبعة الأولى، ٢٠٠٦)

أبو الفجر عبد الرحمن بن علي الجوزي، ***كتاب الموضوعات*** (بيروت: دار الفكر، ١٩٨٣)

محمد طاهر الجوابي، ***جهود المحدثين في نقد متن الحديث النبوي الشريف*** (مجهول المكان: مؤسسات ع. الكريم بن عبد الله، ١٩٨٦)

يوسف القرضاوي، ***كيف نتعامل مع السنة النبوية*** (القاهرة : دار الشروق، ١٩٧٨م)

عبد الرحمن بن أبي بكر السيوطي، ***تدريب الراوي في شرح تقريب النواوي***: تعليق ابو عبد الرحمن صلاح بن محمد (بيروت : دار الكمب العلمية، ط ٣ ، ٢٠٠٢)

احمد بن صفر، ***مفتاح السعادة*** (القاهرة: الإستقلال الكبرى، ١٩٧٣)

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

الرمهرمزي الحسن بن عبد الرحمن، ***المحدث الفاصل بين الراوي والواعي*** (بيروت: دار الفكر: ١٩٧١)

محمد أبو زهو، ***الحديث والمحدثون*** (بيروت : دار الكتاب العزلي، ١٩٨٤مـــ)

محمد عبد الله العزيز الخوللى، ***مفتاح السنة*** (بيروت : دار الكتب العلمية، مجهول السنة)

حافظ أبو فرج عبد الرحسمن بن على بن محمد الجوزى، ***مناقب الإمام أحمد بن حنبل*** (قاهرة : متبعت السعدة ، دون السنة)

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

الدكتور الشيخ مصطفي السباعي، ***السنة ومكانتها في التشريع الإسلامي***، (بيروت : المكتبة الإسلامي، ١٩٨٥ مـــ)

صبحى الصالح، ***علوم الحديث ومصطلحه*** (مجهول المكانن : دار العلم، ١٩٨٨م)

أحمد بن علي بن حجر شهاب الدين العسقلاني الشافعي، ***تهذيب االتهذيب*** (مجهول المكان : الرسالة، مجهول السنة)

جمال الدين أبي الحجاج يوسف المزي، ***تهذيب الكمال في أسماء الرجال*** (بيروت : الرسالة، ١٤١٥هـــ)

أبو الفداء إسماعيل بن عمر بن كثير القرشي الدمشقي، ***تفسير القرآن العظيم*** (جيزة : مكتبة اولاد الشيخ، مجهول السنة)

أحمد بن علي بن حجر العسقلاني، ***فتح الباري بشرح صحيح البخاري*** (القاهرة : دار الحديث، ١٩٩٨م)

أبو الفرج عبد الرحمن ابن الجوزي، ***كشف المشكل من حديث الصحيحين*** (الرياض : دار الوطن، ١٤١٨هـــ)

منصور علي ناصف، ***التاج*** الجامع ***للأصول في أحاديث الرسول*** (لبنان-بيروت : دار الفكر، ١٤٠١هـــ)

نافز حسين حماد، ***مختلف الحديث بين الفقهاء والمحدثين*** (غزة : دار الوفاء، ١٤١٤ هـــ)

أسامة بن عبد الله خياط، ***مختلف الحديث بين المحدثين والأصوليين الفقهاء*** (الرياض : دار الفضيلة، ١٤٢١ هـــ)

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id